

TIGHT BINDING BOOK

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190444

UNIVERSAL
LIBRARY

الْجِلَاءُ الْأَوَّلُ مِنْ كِتَابِ أَلْفِ لَيْلٍ وَلَيْلٍ

فایده

علیہ مدرسہ اعظم پنجاب کے لئے

حسب الحکم

جناب کپتان فساد صاحب بہادر دارالکرم

پبلک انسٹرکشن ممالک پنجاب وغیرہ

۱۸۶۵ء

مطبع کلر می واقع لاہور میں باستہام بوجہ چند نا تہ متکریر ریٹر کے چھپی

أَفْ كَيْلِكَ وَلِيْلَهُ

Check -

حِكَايَةُ التَّجْرِ وَالْجَنِّيِّ

الليلة الاولى قالت شهزاد حكي ايها الملك السعيد
انه كان تاجر من بعض التجار وكان كثير المال والمعاملات
في البلاد فركب فنج يواطىء في بعض البلاد فطلع عليه الحنفجر
تحت الشجرة وحطيد في خرجه فخرج كسرة وتمرة فاكل
الكسرة والتمرة فلما فرغ من اكل كل التمرة رمى النواة واذا هو
يعفريت طويل القامة وبيده سيف مسلول فدن من التاجر
وقال له قم حتى اقلبك مثل ما قلت ولدي فقال له التاجر كيف قلت

وَلَدَكَ قَالَ لَمَّا أَكَلْتُ التَّمْرَةَ وَرَمَيْتُ نَوَاتِهَا جَاءَتْ النُّوَاةُ فِي صَدْرِ
وَلَدِي وَكَانَ كَمَا مَشَى فَمَاتَ مِنْ سَاعَتِهِ فَقَالَ التَّاجِرُ يَا اللَّهِ وَإِنَّا
إِلَيْهِ رَاجِعُونَ لِأَحْوَالٍ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ إِنْ كُنْتُ قَتَلْتَهُ فَمَا
قَتَلْتَهُ إِلَّا خَطَاءً مَنَى رَيْدَانٌ تَعَفُّوعَنِي فَقَالَ الْجَنِيُّ لِأَبِي مَنِ الْقَتْلُ
ثُمَّ إِنَّهُ جَذِبَهُ وَبَطَّحَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَدَفَعَ السِّيفَ لِيَضْرِبَهُ فَبَكَى
التَّاجِرُ وَقَالَ فَوَضَتْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ وَانْشُدْ سِيْقَوْلُ

اشعار

أَلَدَّهْرِيَوْمًا نِذَا أَمْنٌ وَذَا حَذَرُ
وَالْعَيْشُ شَطْرَانِ ذَا صَفْوٍ وَذَا كَدَرُ
قُلْ لِلَّذِي بَصُرُوفِ الدَّهْرِ عَيْرَنَا
هَلْ عَانَدًا الدَّهْرُ إِلَّا مَنْ لَهُ خَطَرُ
أَمَا تَرَى الرِّيحَ إِنْ هَبَّتْ عَوَا صِفْهَا
فَلَيْسَ تَعْصِفُ إِلَّا مَا هُوَ لِشَجَرِ
وَمَا تَرَى الْبَحْرَ تَعْلُو فَوْقَهُ جَيْفُ
وَتَسْتَقِرُّ بِأَقْصَى قَعْرِهِ السُّدُرُ

فَإِنْ يَكُنْ عَبَسْتَ بِإِدْيِ الزَّمَانِ بِنَا
وَنَالَنَا مِنْ تَمَادِي بُوسَةِ الضَّرَرِ
فَفِي لَسَّمَاءٍ نُجُومٌ لَا عِدَادَ لَهَا
وَلَيْسَ يُكَيِّفُ إِلَّا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
وَكَمَّ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ خَضِرٍ وَأَبْيَسِ
وَلَيْسَ يُرْجِمُ إِلَّا مَالَهُ شَمَرُ
أَحْسَنْتَ ظَنِّكَ بِالْأَيَّامِ إِذْ حَسَنْتَ
وَلَمْ تَخَفْ سُوءَ مَا يَأْتِي بِهِ الْقَدَرُ

فلما فرغ النجوى من شعره قال له الجنى قصر كلامك والله لا بد لي من قتلك فقال للنجوى علم أيتها العفريت أني على ديني ولى مال كثير وأولاد وزوجة ورهون فدعنى اروح الى بيتي وأوصل ذى حق حقه وأعود اليك على رأس سنة ولك على عهد الله وميثاقه أتى عود اليك تفعل به ما تريد والله على ما أقول وكيل فاستوثق منه الجنى وأطلقه فرجع الى بلده وقضى جميع تعلقه وأوصل الحقوق الى أهلها وأعلم زوجته وأولاده وأوصى وقته

عندهم الى تمام السنة ثم انه قام وتوضأ واخذ كفن تحت بطنه وودع
اهله وجيرانه وجميع اقاربه وخرج رغماً من نفسه فاذا موا عليه الغياط و
الصرائح فتمشى الى ان وصل الى ذلك البستان وكان ذلك اليوم رأس
السنة الجديدة فيدما هو جالس يكي على ما جرى له واذا قد اقبل عليه
شيخ كبير ومعه غزالة مسلسلة فسلم على ذلك التاجر وحياه وقال له ما
سبب جلوسك في هذا المكان وانت منفرد وهو ماوى الجان فاخبره
التاجر بما جرى له مع ذلك العفريت فتعجب الشيخ صاحب الغزالة وقال
والله يا اخي ما دينك الا دين عظيم وحكايتك حكاية عجيبة لو كتبت
بالايت على ما اقبصت كانت عبرة لمن اعتبر ثم انه جلس الى جانبه وقال
والله يا اخي لا ابرح من عندك حتى نظرها يجرى لك مع ذلك العفريت
ثم انه جلس عنده فهم في الحديث واذا قد ادرك ذلك التاجر الخوف و
الفرع والغم الشديد والفكر المزيد وصاحب الغزالة بجانبه واذا قد
اقبل عليهما شيخ ثان معه كلبان فسلم عليهم والكلبان اسودان من الكلاب
السلوقية فسالهم بعد السلام عليهم واستخبرهم وقال لهم ما سبب
جلوسكم في هذا المكان وهو ماوى الجان فاخبروه بالقصة من

اولها الى اخرها فما استقر بهم للجوس حتى قبل عليهم شيخ ثالث ومعه
بغلة زرورية فسلم عليهم وسألهم عن جلوسهم في ذلك المكان
فاخبروه بالقصة من اولها الى اخرها وليس في لاعادة افادة ياسادة
فجلس عندهم واذا بغبرة قد اقبلت وزوبعة عظيمة من وسط تلك
البرية فانكشفت الغبرة واذا به ذلك الحكي وبيده سيف مسلول
وعيونهم ترمي بالشر فالتى اليهم وحذب ذلك التاجر بيده من بينهم وقال
له قم حتى اقلك مثل ما قلت ولدي ومخاشنة كبرى ثم انتخب
ذلك التاجر وبكى وقامت الشيوخ الثلاثة بالبكاء والعويل والنحيب فابتدأ
منهم الشيخ الاول وهو صاحب الغرلة وقبل يده ذلك العفريت وقال له ايها
الحكي ويلج ملوك الجان اذا حكيت لك حكاية مع هذه الغرلة ورأيتها
عجيبة تهبط ثلث ثم هذا التاجر فقال نعم ايها الشيخ اذا حكيت لي الحكاية
ورأيتها العجيبة وهبت لك ثلث معه فقال للشيخ اعلم ايها العفريت
ان هذه الغرلة هي بنت عمي ولحمي دمي وكنت تزوجت بها وهي صغيرة
السن واقمت معها نحو ثلاثين سنة فلم ازل رزق منها بولده فاخذت لي اسنة
وزنت منها بولدها ذلك كانه اذا اذ انا اعدت له حمله كما انه فاكرو

اندشأ وصار ابن خمس عشرة سنة فعرضت لى سفرة الى بعض المدن
فسافرت بمنج عظيم وكانت بذت عى هذه الغزاة تعلمت السحر والكهانة
من صغرها فسحرت ذلك الولد عجلاً وتلك الحارية أمه بقرة وسلمتهم لى
الراعى وجئت انا بعد مدة طويلة من السفرة سألت عن ولدى وأمّه
فقال لى مرانك ماتت وابنك هرب ولم اعلم اين راح فجلست مدة سنة وثلاث
حزين القلب باكى العين لى ان جاء عيد الله الاكبر فارسلت للراعى و
وامرت ان يحضر لى بقرة سمينة فحضر ببقرة سمينة وهى جارية لى
سحرتها تلك الغزاة فتمرت اذ يالى واخذت السكين بىدى وارادت
ان اذبحها فصاحت وولولت وبكت فتعجبت انا منه واخذت لى الراقعة
ففتت عنها وقلت للراعى بيتى بغيرها فصاحت ابنتى عى هذه اذبحها فعندى
احسن ولا اسم من هنا فتقدمت لىها لاذبحها فصاحت ففتت وامرت ذلك
الراعى بذبحها وسلخها فاذبحها وسلخها فلم يجد فيها شيئا ولا لحما غير جلد و
عظم فندمت على ذبحها حيث لا ينفعنى الدم واعطيتها للراعى وقلت له
ايتنى بعجل اسمين فانانى بولدى فلما رآنى ذلك العجل قطع حبله وجأنى و
تمرغ على وولول وبكى فاخذت لى الراقعة فقلت للراعى ايتنى ببقرة ودرع

هذا فصاحت على نبت عمى هذه الغزالة وقالت لا بد لك من ذبح هذا العجل
 في هذا اليوم فانه يوم شريف مبارك لا يذبح فيه الا الشئ المباح ولا يس
 عندنا بين العجول اسم من منه ولا احسن منه فقلت لها انطرى كيف كان حال
 البقرة التى نجت بامرك فهانحن طلعا منها خائبين وما انتفعنا منها
 بشئ اصلا وندمت عامة الندم على ذبحها وانا لا اقبل منك كلاما في
 ذبح هذا العجل هذه المرة فقالت لى والله العظيم الرحمان الرحيم لا بد لك
 من ذبح في هذا اليوم الشريف وان لم تذبح فما انت زوجى ولا انا
 زوجتك فلما سمعت منها هذا الكلام الصعب ولما علم بقصد
 تقدمت الى العجل واخذت بيدي السكين فادرك شهرزاد الصبح
 فسكتت عن الكلام المباح فقالت لها اختها ما احسن حديثك واطيب
 والده واعذبه فقالت لها واين هذا مما احدثكم به اللبيلة القابلة
 عشت وابقا في الملك فقال الملك في نفسه والله ما اقبلها حتى ^{بقية} اسمع
 حديثها ثم اتهم باتوالتك لليلة الى الصبح متعاقبين فخرج الملك الى محل
 حكمه وطلع الوزير بالكفن تحت بطة ثم حكم الملك وولى وغرل اخو
 النهار لم يامر الوزير بشئ من ذلك فتعجب الوزير غاية العجب ونفض

الديوان ودخل الملك شهريار الى قصره فلما كانت الليلة الثانية
 قالت دنيار اذا لاخنها شهر زاديا اختي تقى لنا حديثك الذي هو حديث
 التاجر والحبي قالت حبا وكرامة ان اذن لي ملك فقال ملك احكي
 فقالت آيتها الملك السعيد والولي الرشيد لهما اذ ان يذبح العجل حتى
 قلبه وقال للراعي بق هذا العجل بين البهائم كل ذلك والشيخ يحكي الى
 الحبي والحبي تتعجب من ذلك الكلام العجيب قال صاحب الغزالة يا سيد
 ملوك الجان كل ذلك جرى وابنة عمي هذه الغزالة تنظرون وتقول
 اذبح العجل فانه سمين فلم يهتدون على ان اذبحوا عرت الراعي ان ياخذ
 فاحذه وتوجه به ففي ثاني اليوم انا جالس واذا بالراعي مقبل الى عندي و
 قال يا سيدى قول لك شيئا تسر به ولى لبشارة فقلت نعم فقال ليها
 التاجر ان لي بنتا وكانت تعلمت السحر في صغرها من امرأة عجوز كانت
 عندها فلما كان بالامس اعطيتني العجل دخلت عليها ففطرت اليه
 بنتي وغطت وجهها وبكت ثم انها ضحككت وقالت يا ابت بخسر قدرى
 عندك حتى انك تدخل على الرجال لا جانب فقلت لها و اين الرجال لا جانب
 ولها اذ بكيت وضحكت فقالت لي ان هذا العجل الذي معك ابن ستاندا وهو

مسحور وقد سحرته نوجة ابيه وهو وامه فهذا سبب ضحكى واما سبب كباي
فمن اجل انه كيف ذبحها اليوم فتجبت من ذلك شاية التعجب وما صدقت
بطلوع الصبح حتى جئت اليك اعلمك فلما سمعت ايتها الجني هذا الكلام من
الراعى خرجت معه وانا سكران من غير مدام من كثرة الفرح والسرو والكر
حصل الى ان ايتت الدار فترجعت الى ابنة الراعى وقبلت يدي ثم ان العجل
جاء الى وتمرغ على فقلت لابنة الراعى حق ما تقولين عن ذلك العجل والتم
ياسيدى انه اينك وحشاشتك كيدك فقلت لها ايتها الصبيبة انني خلصت
فلك عندي ملحت يد ابيك من الموشى والاموال فبسمت وقالت ياسيدى
ليس رغبة في المال لا تبشر طين لاو ان تزوجني بوالثاني ان اسم من
سحرته واجلسها ولا فلسست آمننا من مكرها فلما سمعت ايتها الجني كلام بنت
الراعى فقلت ولك فوق ما طلبت جميع ملحت يد ابيك من الانعام والاموال
واما بنت عمي فدفعها لك مباح فلما سمعت كلامه اخذت طاسه وملأها
ماء ثم انها غرمت عليها ورشت به العجل وقالت له ان كنت عجرا وانت على
خلقة الله تعالى ثم على هذه الصفة ولا تتغير وان كنت مسحورا فعلى
خلقتك لاولى اذن الله تعالى واذا به انتفض صار انسانا فوقعت عليه

وقلت له بالله عليك خذ علي ما صنعت بك بنت عمي وبأمر
 فحكي علي ما جرى لهما فقلت يا ولدي قد بعث الله لك من خلصك
 وخلص خهلك ثم اتى بها العجى زوجت ابنة الراعى ثم انها سمحت
 ابنة عمى هذه الغزالة وقالت لى هذه صورة جميلة ليست بصورة
 وحشية بكم النظر اليها ثم ان بنت الراعى قامت عندنا اياما وليالى
 وليالى واياها حتى اختارها الله اليه وبعد ان توفيت سافر ابنه
 الى بلاد الهند وهى بلاد هذا الرجل الذى جرى لك معه ما جرى فعند
 ذلك اخذت الغزالة بنت عمى وسرت بها من بلاد الى بلاد ابصر خاير
 ولدى حتى ساقنتى لمقادير الى هذا المكان ورأيت النجوى جالسا
 يبكي وهذا حديثي فقال لى هذا حديث عجيب وقد وهبت لك
 ثلث دمه فعند ذلك تقدم الشيخ الثانى صاحب الكلبين
 السلوقيين وقال للنجوى ان حكيت لك ما جرى لى مع اخوتي هذين
 الكلبين ورأيتهما غريب حكاية واعجب تهب لى ثلث ذنبه فقال
 ان كانت حكايتك اعجب واغرب فلك ذلك فقال الشيخ اعلم يا سيدي
 ملوك الجان ان هذين الكلبين اخوتي وانا انا لثم ومات والذى

وخلف لنا ثلثة آلاف دينار ففتمت انا دكانا ببيع فيه واشترى و
 كذلك الاخوان كل واحد فتح دكانا فاعقدت كثير الا واخي الكبير احد
 هؤلاء الكلبين باع متاع دكانه بالف دينار واشترى بضائع
 ومثجرا وسافر فغاب عنا سنه كامله وانا يوماني دكاني اذ وقف علي
 سائل فقلت يفتي الله فقال لي وقد بقي ما بقيت تعرفني فحققت اذا
 به اخي فتمت ورتبته به وطلعت به الى الدكان فسألته عن حاله فاجابني
 لا تسئل لان المال مال والحال حال فتمت دخلته الحمام البسنه ^{بني}
 ملايسى واطلعت عندي ثم كشفت حسابي وبيع دكاني فوجبت
 قد كسبت الف دينار وراس مالي الف دينار فقسمت بين اخي وبيني
 وقلت له احسب انك ما سافرت ولا تغربت فاخذها وهو فرحان فتم
 له دكانا وامت يا ما وليا لي ثم بعد ذلك قام اخي الثاني وهو الكلب الآخر
 باع مكان عنده وجميع ماله واراد السفر فمنعناه فلم يمتنع فاشترى
 تجارة وسافر مع الاسفار وغاب عنا سنه كامله ثم انه اتاني كما اتاني
 اخوه الكبير فقلت له يا اخي امان فتحك بان لا تسافر فكي وقال يا اخي
 هذا مقدروها انا فقير لم املك الدرهم الفردي ان ما على قميص

فآخذته أيتها الجنى وأدخلته للحمام والبسته بذلة جديدة من ملائكة
 وجئت به إلى دكاني فأكلنا وشربنا وبعد قلت له يا أخى إعمل حساب
 دكاني في كل رأس سنة مرة والذي راہ رائدا هو بيني وبينك فمكت
 العقرت وعملت حساب دكاني فرايت الفخ يبارفحت البارى سبحانه وتعالى
 فأعطيت أخى ألفا وبقية معى القاف مقام أخى وفتح دكانا وقعدنا بجملة أيام ثم
 بعد مدة قاموا على أخوتى وأرادوا أن أسافروا يا هم فلم أفعول قلت
 لهم اليسركسبتهم انتم في سفركم حتى اكسبنا فما سمعت منهم وأقمنا
 دكاكيننا نبيع ونشترى وهم يعرضون على السفر كل سنة وإننا لا رضى حتى
 مضت لثلاثة سنين فأنعمت لهم بالسفر قلت لهم يا أخوتى ها أنا
 مسافر معكم ولكن هاتوا الكى تنظر اليسر معكم من المال فلم أجدهم شئ
 بل ودرأكل شئ لانهم كانوا معتكفين على الأكل والشرب والملابس
 فما كلمتهم ولا قلت لهم شئ بل قمت عملت حساد دكاني وخليت ما
 عندي من البضائع فوجدت معى ستة آلاف دينار ففرحت وقمت و
 قسمتها نصفين وقلت لهم هذه ثلاثة آلاف دينار لى ولكم لى ثلثها
 وقمت دفنت الثلاثة آلاف دينار الأخرى احتمالا أن يجرى على ملجئ عليهم

فأجنى بقى ثلاثة الاف دينار نفقتم بهاد كاكيننا وار تقصوا كلام فاعطيت
كل واحد الف دينار وبقى لى مثلهم الف دينار فتحو خنا البضائع الواجبة
وجهننا المسقر واكرينا مكرها ونقلنا فيه حوايجنا وسافرنا اول يوم وثانى
يوم مدة شهر كامل فدخلنا مدينة ومعنا بضائعنا فخرجنا فى الديار عشرة
دنانير وار دنا سافر فوجدنا على شاطئ البحر جارية عليها خلقة مقطعة
فصليت يدي وقالت يا سيدى هل فىك حسنة ومعروف اجازيك
عليها قلت نعم انى احببا الحسنة والمعروف وان لم تجازينى قالت يا
سيدى تزوجنى وخذنى بلادك فانى قد وهبت نفسى لك فافعل
معى معروفا واما انا ممن يفعل معه المعروف والحسنة واجازيك عليها و
لا يغرنك حالى فلما سمعت كلامه لحق لها قلبى لا مريد به الله عز وجل
فأخذتها وكسوتها وفرشت لها فى مركب فرسنا حسنا واقبلت عليها واكرمتها
وسافرنا وقد احبها قلبى محبة عظيمة وصرت لا انا رقاها ليدى ولا نهارا
اشتغلت بها عن اخوتى فقاروا منى وحسدوا منى على مالى وكثرة بضائعتى
فسهرت عيونهم فى الما ان جميعه فتحذثوا قتلنى واخذوا مالى وقالوا نقل
اخذنا وبصير الما ان جميعه علنا وزين لهم الشيطان اعمالهم وخلقوا وانا علم

بجانب زوجتي وحملوني وزوجتي ورمونا في البحر فلما استيقظت زوجتي
 وقد انتفضت فصارت عفرتية وحملتني وطلعتني على جزيرة وغابت
 عني قليلا وعادت عند الصباح وقالت ها أنا جاريك أنا التي حملتك و
 نجيتك من القتل بأذن الله تعالى واعلم اني جنية رأيتك فحبك قلبي
 لله وأنا مومنة بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم فحببتك بالذي
 رأيتني فيه فتروجت بي وها أنا قد نجيتك من الغرق وقد غضبت
 على اخوتك ولا بد ان اقتلهم فلما سمعت حكايتها تعجبت وشكرتها
 على فعلها وقلت لها أما هلاك اخوتي فلا ثم حكيت لها على ما جرى لي
 معهم من اول الزمان الى آخرها فلما عرفت قالت أما في هذه الليلة
 اطير اليهم وأغرق مراكبهم واهلكهم فقلت لها بالله عليك لا تفعل
 فان المثل يقال يا محسن لمن اساء كفى المسيء فعله وها اخوتي على كل
 حال قالت والله لا بد لي من قتلهم فتدخلت عليها حملتني وطار^ت
 فوضعتني على سطح داري ففتحت الابواب واخرجت الذي خبيته
 تحت الارض وفتحت دكاني بعد ما اسلمت على الناس وشر^{بت}
 بضائع فلما كان العشاء رجعت الى بيتي فوجدت هذا الكلبين

مر بوطيين في دارى فلما رأوني قاموا الى و بكوا و تعلقوا بي فلم
 اشعر الا و زوجتى قالت هؤلاء اخوتك فقلت ومن فعل بهم
 هذا الفعل قالت انا ارسلت الى اختي ففعلت بهم ذلك و ما يتخلصوا
 الا بعد عشر سنوات فحببت و انا سأثر اليها تخلصهم بعد اقامتهم
 عشر سنوات في هذا الحال فرأيت هذا الفتى فاخبرني بما جرى
 له فاردت ان لا ابرح حتى انظر ما يجري بينك وبينه و هذه قصتي
 فقال الجنى انها حكاية عجيبه و قد و عبت لك ثلث دمه و جناتيه
 قال الشيخ الثالث صاحب البغلة انا احكى لك حكاية اعجب من ^{ثنتين} الا
 و تهب لي باقى دمه و جناتيه ايها الجنى قال نعم فقال الشيخ
 ايها السلطان و رئيس الحبان ان هذه البغلة كانت زوجتى
 فساقت و عبت عنها سنة كاملة ثم قضيت سفرى و حببت
 اليها فى الليل فرايت عندها عبد اسود فلما رأتنى عجلت
 و قامت الى بكوز فيه ماء فتكلمت عليه قرشتى و قالت اخرج من هذه الصورة
 الى صورة كلب فصرت فى الحال كلباً فطردتنى من البيت فخرجت من الباب
 و لم ازل اسير حتى وصلت الى دكان جزار فتقدمت و صرت آكل من العظام

فلما رأى صاحب الدكان اخذني ودخل بي بيته فلما رأى أنني بنت الجزار
 غطت وجهها مني وقالت تجي لنا برجل وتدخل به علينا فقال ابوها
 ابن الرجل قالت هذا الكلب رجل سحرته امرأته وانا قد رخصته فلما
 سمع ابوها كلامها قال بالله عليك يا بنتي خلصيه فاخذت كوزا فيه
 ماء وتكلمت عليه ورشّت علىّ منه قليلا وقالت اخرج من هذه الصورة
 الى صورتك الاولى فعدت الى صورتى الاولى فقبلت يديها وقلت لها
 اريد ان تسحري زوجي كما سحرتني فاعطتني قليلا من الماء وقالت اذا
 رايتها نائمة رش هذا الماء عليها وتكلم معها بكلام اردته فانها نصير
 بها انت طالب فاخذت الماء ودخلت الى زوجتي فوجدتها نائمة فرشيت
 عليها الماء وقلت اخرجي من هذه الصورة الى صورة بغلة فصارت في الحال
 بغلة وهي هذه التي تنظرها بعينك ايها السلطان ورئيس ملوك الجان
 وقال لها صبيح فنهزت راسها وقالت بالاشارة يعنى اى والله هذا
 حديثي وما جرى لي فلما فرغ من حديثه اهتز الجني من الطرب
 ووهب له ثلث دمه فادرك شهر زاد الصباح فسكتت عن الكلام
 المباح فقالت لها اختها يا اختي ما احلى حديثك واطيبه والذّه

واعذبه فقالت واين هذا مما احذتكم به الليلة القابلة ان
عشت وابقاني الملك فقال الملك والله لا اقلها حتى اسمع بقية
حديثها لانه عجيب ثم باتوا تلك الليلة الى الصباح فخرج الملك
الى محل حكمه وطلع العسكروالوزير واحتبك الديوان فحكم الملك
وولى وعزل ونهى وامر الى آخر النهار فانقض الديوان فدخل
الملك شهريار الى قصره -

فلما كانت الليلة الثالثة قالت لها اختها نيا زاد يا اختي
اتمى لنا حديثك فقالت جبا وكرامة بلغنى اليها الملك السعيد
الشيخ الثالث قال للجنى حكاية اعجب من الحكايتين فتعجب الجنى غاية
العجب واهتز من الطرب وقال وقد وهبت لك باقى جناتيه و
اطلقته لكم فاقبل التاجر على السيوخ وشكرهم وهنوه بالسلامة
ورجع كل واحد الى بلده وما هذا باعجب من حكاية الصياد -

حكاية الصياد

قال فكيف ذلك قالت بلغنى اليها الملك السعيد انه كان رجلا
صيادا وكان طاعنا فى السن وله زوجة وثلاثة اولاد وهو فقير الحال وكان

عادته انه يرمى شبكته كل يوم اربع مرات لا غير ثم انه خرج يوما من
 بعض الايام في وقت الظهر الى شاطئ البحر وحطه مقطفه وشتم
 قميصه وخاض في البحر وطح شبكته وصير الى ان استقرت في الماء
 وجمع خيطاتها فوجدها تجذبها فلم يقدر على ذلك فجاء بالطرف للاب
 ودق وتد اوربها وتعري وغطس في الماء حول الشبكة وما زال يعا
 حتى اطلعها ففزع وطلع وليس ثيابه واتى الى الشبكة فوجد فيها لحمارا
 ميتا وقد خرق الشبكة فلما رأى ذلك خزن وقال لا حول ولا قوة الا
 بالله العلي العظيم ثم ان الصياد قال ان هذا الرزق عجيب وانشد يقول

يَا خَائِضًا فِي ظُلَامِ اللَّيْلِ وَالْهَكَّةُ
 اقْصِرْ عَنْكَ فَلَيْسَ لِرِزْقِ الْحِكْمَةِ
 أَمَا تَرَى الْبَحْرَ وَالصَّيَادَ مَذْتَصِبًا
 لِرِزْقِهِ وَنُجُومَ اللَّيْلِ مُجْتَبِكَةً
 قَدْ خَاضَ فِي وَسْطِهِ وَالْمَوْجُ يُلْطِمُهُ
 وَعَيْنُهُ تَنْزَلُ فِي كُلِّ الشَّبَكَةِ
 حَتَّى إِذَا بَاتَ مَسْرُودًا بَلِيلَتَهُ

بِالْحُوتِ قَدْ شَقَّ سَقُودَ التَّرْدِي حَيْثُكَ
إِتْبَاعُهُ مِنْهُ مِنْ قَدَبَاتٍ لَيْلَتُهُ
سَالِمٌ مِنَ الْبُرْرِ فِي خَيْرٍ مِنَ الْبَرِّ كُهُ
سُبْحَانَ رَبِّي يُعْطِي ذَا وَنَحْرُ ذَا
هَذَا يَصِيدُ وَهَذَا يَأْكُلُ السَّمَكَةَ

ثم قال هيا لا بد من كرامة انشاء الله تعالى وانشد يقول

وَإِذَا بُلِيتَ بِعُسْرَةٍ فَالْبَسْ صَبْرَ الْكَرِيمِ فَإِنَّ ذَلِكَ أَخْزَمُ
لَا تَشْكُونَ إِلَى الْعِبَادِ فَإِنَّهَا تَشْكُوا النَّحِيمَ إِلَى الَّذِي لَا يَحْزَمُ

ثم خلصه من الشبكة وعصرها فلما فرغ من عصرها انشروا وظل
البحر وقال بسم الله وطرحها وصبر عليها حتى استقرت فثقلت
ورسخت أكثر من الأول فطن انه سمك فربط الشبكة وتعرى
وتزل وغطس الى ان خلصها وعاقر الى ان طلعها على البر فوجدها
زيرا كبيرا وهو ملآن من مل وطين فلما رأى ذلك تأسف وانشد يقول

إِنْ لَمْ يَنْقُيْ فَعُنِّي

يَلْخُوقَ الدَّهْرُ كُنِّي

وَجِزْتُ رِزْقِي نَعْنِي

خَرَجْتُ أَطْلُبُ رِزْقِي

كَمْ جَاهِلٍ فِي التُّرَا وَعَالِمٍ فِي التُّرَا مَخْفِي

ثم انه روى الزبير وعمر شبكة ونظفها واستغفر الله تعالى وعاد الى
البحر ثالث مرة وروى لشبكه وصبر عليه لغنى استقرت وحيد بها فوجد
فيها شقا فاقوار يرو عظاما فاعتاظ جدا وبكى وانشد يقول

هُوَ الرِّزْقُ لَا حَسْلَ لَدَيْكَ وَلَا رِبْطُ
وَلَا آدَبٌ يُعْطِيكَ رِزْقًا وَلَا حَسْطُ
وَلَا لِحْظٌ وَلَا أَرْزَاقٌ إِلَّا مُقْسَمُ
فَارِضٌ بِهَا خِصْبٌ وَارِضٌ بِهَا قَحْطُ
تَحْطُ صُرُوفُ الدَّهْرِ كُلُّ مُهْذَبٍ
وَتَرْوِغُ مَنْ لَا يَسْتَعِزُّ لَهُ لِحْظُ
فَيَا مَوْتَ زُرَّانِ لِحَيَوَةٍ ذَمِيمَةٍ
إِذَا انْخَطَّتِ الْبَازَاتُ وَارْتَفَعَ الْبَطُّ
فَلَا عَجَبًا أَنْ كُنْتَ عَايِنْتَ فَاصِلًا
فَقِيرًا وَذَا نَقَصٍ بِدَوْلَتِهِ لَيْسَطُ
فَطِيرُ بَطُوفِ الْأَرْضِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا

وَأَخْرَجَ عَلَى الطَّيِّبَاتِ وَلَا يَخْطُو

ثم انه رفع راسه الى السماء وقال اللهم انك تعلم اني لم ارم شيكتي
كل يوم الا اربع مرات وقد ميت ثلاثا ولم ياتني شئ فارزقني اللهم
فهذه المرة بزرقي ثم انه ستم الله ورعى الشبكة في البحر وصار الى ان ^{يتق}
وحيد بها فلم يطوق جذبها واذا بها اشتبكت في الارض فقال لا حول ولا
قوة الا بالله ————— سَمِ الشَّد

أَفَ لِلدُّنْيَا إِذَا كَانَتْ كَذَا	أَسَافِيهَا فِي بِلَادِهِ وَأَدَا
إِنْ صَفَاعِيشُ أَحْرَى فَوْضِيهَا	خِرْعَتُهُ مُهْسِيَا كَأْسٍ لَتَرَى
وَلَقَدْ كُنْتُ إِذَا مَا قِيلَ مَنْ	أَنْعَمُ الْعَالَمِ عَيْشًا قَبْلَ ذَا

وتعري وغطس عليها وصار يجاهد فيها الى ان طلعت على البر وفتح
الشبكة فوجد فيها قمم نحاس صفر ملآن وقمه مختوم برصاص عليه
طبع خاتمة سيدنا سليمان بن داود عليه السلام فلما رآه الصياد اخبر
وقال هذا البيعة في سوق النحاس فانه يساوي عشرة دنانير ذهب ثم انه
حمله فوجد ثقبين ووجه مسدود فقال في نفسي يا ترى ليش في هذا
القمم مفتحة وانظر ما فيه وبعد ابيعه ثم انه اخرج سكينا وعالجه في الصم

الى ان فله من القمم حظه بجانب الارض وهزه لينكس بما فيه فلم
ينزل منه شئ فتعجب غاية العجب ثم انه اخج من القمم دخان صاعا
الى عنان السماء ومشى على وجه الارض وبعد ذلك تكامل اللعان
اجتمع والتم وانقضى فصار عقرتاراسه في السحاب ورجلاه في التراب
براس كالقبة بايدي كالملاهي برجلين كالسوارى بفهم كالمغارو
اسنان كالخجاة ومناخير كالبريق وعينين كانهما سراجين عيسى
اغلس فلما رآه الصياد ذلك لعقرتارعدت فرائضه وتشبكت
اسنانه ونشف ريقه وعى عن طريقه فلما رآه العقرت قال لا اله الا
الله
سليمان نبى الله ثم قال لعقرت يا نبى الله لا تقتلنى فاني لاعدت
اخالفك قولا ولا اعصى لك امر فقال له الصياد ايها المارد تقول
سليمان نبى الله وسليمان مات من مئة الف وثمان مائة سنة ونحن في
آخر الزمان فما قصتك وما حديثك وما سبب دخولك في هذا
القمم قال فلما سمع المارد كلام الصياد قال لا اله الا الله ابشر يا صياد فقال
الصياد بماذا تبشرني فقال بقتلك في هذه الساعة ثم قبلة قال الصياد
تستاهل على هذه النبذة يا قيم العقاربيت بزوال لست بعنك يا بعير

لا شئ تقتلنى واى شئ يوجب قتلى وقد خلصتك من القمقم و
 نجيتك من قرار البحر وطلعت بك الى البر فقال لعفريت تمن على
 اى مودة تموت بها واى قلة تقتل بها فقال لصياد ما ذنبى ما خراى
 منك قال لعفريت اسمع حكايتى يا صياد قال لصياد قل واوجز فى
 الكلام فان روحى وصلت الى نفى فقال علم يا صياد اذنى من الجن الما قايين
 وقد عصيت سليمان بن داود عانا وصغر الجنى فارسى له وزيره آصف
 بن برخيا فاقى بنى كرها وقادى وانا ذليل على غم انفى واقفنى بنى زيد
 فلما رانى سليمان استعاذ منى واغرض على الايمان والدخول تحت
 طاعته فابيت قد عاب هذا القمقم وجبسنى فيه وختم على بالرصا من
 طبعه بالاسم الاعظم وامر الجن فاحتملوني والقوني فى وسط البحر فاق
 مائة عام وقلت فى قلبى كل من خلصنى خبيته الى الا بدفرت مائة عام
 ولم يخلصنى احد ودخلت على مائة اخرى فقلت كل من خلصنى ففتت له
 كنوز الارض فخلصنى احد فمضى على اربع مائة عام اخر فقلت كل من
 خلصنى فضلى ثلث حاجات فلم يخلصنى احد فغضبت غضبا شديدا
 وقلت فى نفسى كل من خلصنى فى هذه الساعة قتلته ومنيته كيف

يموت وها انت قد خلصتني ومتيتك كيف تموت فلما سمع
 الصياد كلام العفريت قال يا لله العجب انا ما جئت اخلصك لا
 في هذه الايام ثم قال الصياد للعفريت اعف عن قلبي عيف الله عن
 قتلك ولا تهلكني سيوط الله عليك من يهلكك فقال لما اردت ان
 اهلك فتمن على ابي موتي تموتها فلما تحقق ذلك منه الصياد راجع
 العفريت وقال عف عني اكراما لما اعتقتك فقال العفريت
 وانا ما اقلق الا لاجل ما خلصتني فقال له الصياد يا شيخ العفريت
 اصنع معك مليحا تقابلني بالفتيح ولكن لم يكذب مثل حيث قال هذا
 فَعَلْنَا جَمِيلًا قَابِلُونَا بِضِدِّهِ
 وَهَذَا الْعَمْرَى مِنْ فَعَالِ الْفَوَاحِشِ
 وَمَنْ يَفْعَلِ الْمَعْرُوفَ مَعَ غَيْرِ أَهْلِهِ
 يُجَازِي كَمَا جُوزِي مُجِيرُ أَمِّ عَامِرٍ

فلما سمع العفريت كلامه قال لا تطل فلا بد من موتك فقال الصياد
 هذا جنني وانا انسي وقد اعطاني الله عقلا كاملا وها انا اذ تبر في
 هلاكه بجيلتي وبعقلي وهو يدبر بمكره وخيشه ثم قال للعفريت لا بد

من قتلى قال نعم فقال له يا اسم الأعظم المنقوش على خاتم سليمان
بن داود عليهما السلام أسألك عن شئ وتصدقني فيه قال نعم
ثمان العفريت لما سمع نكرا لاسم الأعظم اضطرب واهتز وقال
سل واوجز فقال له انت كنت في هذا القمقم والقمقم لا يسمع
يدك ولا رجلك فكيف يسمعك كلك فقال له العفريت وانت لا تفقد
اننى كنت فيه فقال للصياد لا اصدقك ابد حتى انظر بك بعينى
فادرك الشهر زار الصبح فسكتت عن الكلام المباح

فلما كانت الليلة الرابعة

قالت لها اختها اتى لنا حديثك ان كنت غير نائمة فقالت بلغنى
ايها الملك السعيد ان الصياد قال للعفريت لا اصدقك ابد حتى انظر
بعينى فمقد انتفض العفريت وصار دخانا على البحر واجتمع ودخل
القمقم قليلا قليلا حتى استكمل الدخان داخل القمقم وازاب الصياد
السمع واخذ سريادة الرصاص والمختومة وطبعها على فم القمقم ونادى
على العفريت وقال له قم على اى موت تموتها والله لا رميتك في هذا
البحر وابنى لى هنا بيتا وكل من اتى هنا منعه ان يصطاد واقول له هنا

عقرت كل من ظلم يومئذيه كيف يموت وكيف يقتله فلما سمع العقر
كلام الصياد ورأى نفسه مجبوسا واراد الخروج فلم يقدر ومنعه
خاتم سليمان وعلم ان الصياد تحايل عليه فقال انا كنت اخرج معك فقال
الصياد تكذب يا الحق العقاريت واقدرها واصغرها ثمان الصياد اخرج
القمقمه الجاني البحر فقال له العقرت لالا فقال الصياد اني في رقيق
الما رد كلامه وتخضع وقال ما تريد تصنع بي يا صياد قال لقيك في
البحر ان كنت امنت فيه الفا وثمانه ثمة سنة فانا اخليك تمكت
فيه الى ان تقوم الساعة انا ما قلت لك ابقتي بيتك الله ولا نقله
يقولك الله فابيت قولي وما اردت الا ان تعذبني فارما لك الله في
يدي فعددت بك فقال لعقرت افتح لي حتى احسن اليك فقال له
الصياد تكذب يا ملعون انا مثلي ومثلك مثل وزير الملك يونان والحكيم
دوبان فقال العقرت وما وزير الملك يونان والحكيم دوبان وما
قصته ما فقال الصياد اعلم انها العقرت

حكاية وزير الملك يونان

انه كان في قديم الزمان سالف العصر والاولان في مدينة القريش

ارض رومان ملك يقال له يونان وكان ذوالعمال وجنود وهيبه و
اعوان من سائر الاجناس وكان في حبسه برص وقد اعينى الاطباء
والحكماء فيه وشربا دوية وسفوفاً وذهناً فلم ينفع من ذلك شيء
وما احد من الاطباء قد ران يبرئه وكان قد دخل الى مدينة الملك يونان
حكيم كبير طاعن في السن يقال له الحكيم دويان وكان قد قرأ الكتب
اليونانية والفارسية والرومية والعربية والسيانية وعلم الطب و
النجوم وعلم تاسيس حكمته وقواعد امورها ومنفعتها ومضرتها وعلم
جميع النباتات والحشائش والاعشاب لمضرة والمافعة وعلم
الفلاسفة وحاز جميع العلوم الطبية وغيرها ثمان الحكيم لما دخل
المدينة واقام بها اياماً لا تزل سمع خبر الملك وما جرى له في بدنه من
البرص الذي ابتلاه الله به وقد عجزت عن مداواة الاطباء واهل
العلوم فلما بلغ ذلك الحكيم بات مشغولاً فلما اصبح الصبح واهماً
بنوره وكلام لبس الحكيم فخر ثيابه ودخل على ملك يونان وقبل الكرسى
بين يديه ودعاه بدوام الغر والنعم واحسن ما به تكلم واعلمه
بنفسه فقال له الملك بلغني ما اعتراك من هذا الذي في حبسك

وَأَنَّ كَثِيرًا مِنْ الْأَطِبَّاءِ مَا عَرَفُوا الْحِيلَةَ فِي ذَهَابِهِ وَهَذَا أَنَا دَوِيكَ أَيُّهَا
 الْمَلِكُ وَلَا أَسْقِيكَ دَوَاءً أَوْ لَا أَذْهَنُكَ بَدَهْنٍ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ
 يُونَانَ كَلِمَتَهُ تَعَجَّبَ وَقَالَ كَيْفَ تَفْعَلُ فَوَاللَّهِ إِنْ أَبْرَأْتُكَ مِنْ غَنِيَّتِكَ
 لَوْلَا الْوَلَدُ وَانْعَمَ عَلَيْكَ وَكَلِمًا أَتَمَّنَيْتُهُ فَهُوَ لَكَ وَتَكُونُ نَذْمِي وَحَبِيْبِي
 ثُمَّ أَنَّهُ أَخْلَعَ عَلَيْهِ وَاحْسَنَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ تَبَرَّئْ مِنْ هَذَا الْمَرْضَى لِي
 دَوَاءً وَلَا دِهَانَ قَالَ نَعَمْ أَبْرَأُكَ فَتَعَجَّبَ الْمَلِكُ غَايَةَ الْعَجْزِ ثُمَّ قَالَ لَهُ
 أَيُّهَا الْحَكِيمُ الَّذِي ذَكَرْتَهُ لِي يَكُونُ فِي تَمَيُّزِ الْأَوْقَاتِ وَأَيُّ الْأَيَّامِ فَاسْجَعْ
 يَا وَلَدِي قَالَ سَمْعًا وَطَاعَةً يَكُونُ عِدَاتُهُ تَرْكُ الْمَدِينَةِ وَالْكَرْبَى
 بَيْتًا وَحِطَّافِيهِ كَتَبَهُ وَادَوِيَّتَهُ وَعَقَافِيْرَهُ ثُمَّ اسْتَخْرَجَ الْأَدَوِيَّةَ
 وَالْعَقَافِيْرَ وَجَعَلَهُ جَوْكَانًا وَجَوَّفَهُ وَعَمِلَ لَهُ قَبِيْضَةً وَصَنَعَ لَهُ أَكْرَةً ^{قَتَلَهُ} تَعَبَرُ
 فَلَمَّا صَنَعَ الْجَمِيعَ وَفَرَّغَ مِنْهَا طَلَعَ إِلَى الْمَلِكِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَدَخَلَ ^{عَلَيْهِ}
 وَقَبْلَ الْأَرْضَيْنِ يَدِيْهِ وَامْرَأَتُهُ يَرْكَبُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَإِنْ يَلْعَبُ بِالْأَكْرَةِ
 وَالصُّوْلِحَانِ وَكَانَ مَعَهُ الْأَمْرَاءُ وَالْحِجَابُ وَالْوُزَرَءُ وَرِيَاسُ الدَّوْلَةِ
 فَمَا اسْتَقَرَّ بِهِ الْجُلُوسُ فِي الْمَدِينَةِ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ الْحَكِيمُ دَوْبَانُ وَنَابُلَةُ
 الْجَوْكَانِ وَقَالَ لَهُ خُذْ هَذَا الْجَوْكَانَ وَأَقْبِضْ عَلَيْهِ مِثْلَ هَذِهِ الْقَبِيْضَةِ وَسُقِ

في الميدان ونمطاً جيّداً واضربك لأكرة حتى يعرق كفاك وحسبك
 فينفذ الدواء من كفاك فيسحقها في حبلك فاذا فرغت وحق الدواء
 فيك فارجع الى قصره وادخل بعد ذلك الحمام واغتسل ونم فقد نبت
 والسلام فعند ذلك خذ الملك يونان الجوكان من الحكيم ومسلكه
 بيده وركب الجواد ورعى لأكرة بين يديه وساق خلفها حتى لحقها
 وضربها بقوة وقد قبض كفه على قبضة الجوكان وما زال يضرب لأكرة
 ويسوق خلفها ويضربها حتى عرق كفه وسائر يديه وسرت الدواء
 من القبضة وعرف الحكيم دويان ان الدواء سري في حبله فامر
 بالرجوع الى قصره ودخل الحمام من ساعته فرجع الملك يونان من وقته
 وامر ان يخلو له الحمام فخلوه له وتسارعت اليه الفراشين وتساقطت
 المماليك وعقبوا للملك قماشته ودخل الحمام واغتسل غسل جيّداً
 ولبس ثيابه من داخل الحمام وخرج منه وركب الى قصره ونام فيه هذا
 ما كان من امر الملك يونان واما ما كان من امر الحكيم دويان فانه رجع
 الى داره وبات فلما اصبح الصبح طلع الى الملك واستأذن عليه فامره
 بالدخول فدخل وقبّل الارض بين يديه واثار الى الملك بهذا الاباء

وانشد مزلوما

سَمَتِ الْفَضَائِلُ اِذْ دُعِيَتْ لَهَا اَبَا
وَ اِذَا دُعِيَ يَوْمًا سَوَاكَ لَهَا اَبَا
يَا صَاحِبَ الْوَجْهِ الَّذِي اسْوَارُهُ
تَقْجُو مِنْ لُخْطِ الْجَسَدِ غِيَا هِبَا
مَا زَالَ وَجْهَكَ مُشْرِقًا مُتَهَلِّلًا
اِذْ لَمْ يَزَلْ وَجْهُ الزَّمَانِ مُغْضَبًا
اَوْ لَيْتَنِي مِنْ فَضْلِكَ اِلْمَنِّ الَّتِي
فَعَلْتُ بِنَا فَعَلَ السَّحَابِ مَعَ الرَّبَا
وَرَمَيْتُ مَالَكَ بِالْبِدَا فِي مَهْلِكِ
حَتَّى بَلَغْتَ مِنَ الْمُعَالَى مَا رُبَا

فلما فرغ من شعره نهض الملك قائما على قدميه واعتنقه وجلسه
بجنبه واخضع عليه الخلع السنيّة وكان ملك لما خرج من الحمام نظر
الى جسده فلم يجد فيه شيئا من البرص وصار جسده نقيّا مثل الفضة
البهضاء ففرح الملك ^{بهم} والتسع صدقه وانتشج فلما اصبح الصبح دخل

الى الديوان وجلس على سرير ملكه قامت اليه الحجاب واكابر الدولة
ودخل عليه الحكيم دويان فلما رآه قام اليه مسرعاً واجلسه بجانبه
واذا بتبوءات الطعام الفاخرة وضعت فاكل صحبه وما زال عنده نياحه
طول نهاره فلما اقبل الليل اعطى الحكيم دويان الف ديناراً غير الخلع و
الانعام واركيه جواده فانصرف الى داره والملك يونان يتعجب من
ويقول هذا داني من ظاهر جسدي ولا ذهني بدهان فوالله
هذه الاحكامه بالغه فيجب لهذا الرجل الانعام والاکرام واتخذ
جليساً وانيساً مدي الزمان وبات الملك يونان مسروراً فرحان بصحة
جسمه وخلصه من مرضه فلما اصبح خرج الملك يونان وجلس على
كرسيه ووقفت سرايا ولده وجلست الامراء والوزراء عن يمينه
وبساره فعند ذلك طلب الملك يونان الحكيم دويان فدخل عليه
وقبل الارض بين يديه فقام له الملك واجلسه بجانبه واكل معه
وحياه واخلع عليه واعطاه ولم يزل يتحدث الى ن اقبل الليل فرسم
بخمسين خلع والف دينار ثم انصرف الحكيم الى داره وهو شاكر من الملك
فلما اصبح الصبح خرج الملك الى الديوان وقد احدثت به الامراء و

والوزراء والحجاب قال الراوى وكان للملك وزير يشع المنظر
 نحس لئيم بخيل حسود وهو يمتد الحسد فلما رأى لوزير الملك قرب
 الحكيم دويان واعطاه هذا الانعام حسده الوزير واهمله الشكر كما
 قيل في المعنى ما خلا حسد من حسد وقالوا الظلم كمين في لنفس
 القوة تظهره والضعف يخفيه ثم ان الوزير تقدم الى الملك يونان
 وقبل الارض بين يديه وقال يا ملك العصر والاوان انت الذى
 نشأت في حسانك ولك عندي نصيحة عظيمة فان اخفيتها ما نال
 اكون ابن زنا فان امرتني ان ابديها ابديتها لك فقال الملك وقد
 ازيجك كلام الوزير وما نصيحتك فقال يها الملك الجليل قالت
 القدماء من لم ينظر في العواقب ما الدهر له بصلح وقد رأيت
 الملك على غير صواب وقد انعم على حدوه وعلى من يطلب زوال
 ملكه وقد احسن اليه واكرمه غاية الاكرام وقرب به غاية القرب وانا
 اخشى على الملك فقال الملك وقد انزعج وتغير لونه عن من تزعج
 من تشير قال له الوزير ان كنت نائما استيقظ فانا شير الحكيم
 ادويان فقال الملك وبلك هذا صديقي وهو اعز الناس عندي لانه

داواني بئشي قبضته بيدي وبرا في من مرضى الذي عجزت فيه
 الاطباء وهو لا يوجد مثله في هذا الزمان ولا في الدنيا غربا ولا شرقا
 وانت تقول عنه هذا المقال وانا من اليوم ارتب له الرواتب و
 الجرايات واعمل له في كل شهر ألف دينار ولو قاسمته في ملكي لكان
 قليلا وما اظن انك تقول ذلك الا حسدا كما بلغني عن الملك
 السندباد فادرك شهرزاد الصبح فسكتت عن الكلام المباح

فلما كانت الليلة الخامسة

قالت لها اختها اتقي لنا حديثك اذ كنت غير نائمة فقالت بلغني
 ايها الملك السعيد ان الملك يونان قال لوزيره ايها الوزير انا اهلك
 للحسد من اجل هذا الحكيم وتريد قتله وبعد ذلك اندم كما ندم
 الملك السندباد على قتل البار فقال الوزير العفو يا ملك الزمان كيف
 كان ذلك فقال الملك

حكاية الملك السندباد

حكى والله اعلم انه كان ملك من ملوك الفرس وكان يحب الفرج
 والنسوة والصيد والقنص وكان مربيا يان لا يفارقه ليلا ولا نهارا و

كان طول الليل شتاكاه على يده واذا طلع الى الصيد يأخذ معه و
 عامله طاسة من الذهب معلقة في رقبته يسقيه منها فينما
 الملك جالس واذا بامير الرحة يقول يا ملك الزمان هذا اوان
 للفرج للصيد فامر الملك بالخروج واخذ الباز على يده وساروا الى
 ان وصلوا الى واد وضربوا حلقة الصيد واذا بغزالة وقعت في حلقة
 الصيد فقال لملك كل من نطت لغزالة فوق دماغه قتلته ففقيه
 عليها حلقة الصيد واذا بالغزالة دخلت ببيت الملك وثبتت على
 رجليها وخطت يديها على صدرها كأنها تبوس الارض للملك
 فطأه الملك للغزالة ففرت من فوق دماغه راحت للبر فظل
 الملك رأى العسكر يتغافرون عليه فقال يا وزير ماذا يقول العسكر
 فقال يقولون انك قلت كل من نطت الغزالة فوق راسه يقتل فقال
 الملك وحيات راسي لا تتبعها حتى اجي بها فطاع الملك تابع الغزالة
 ولم يزل وراءها الى جبل من الجبال فارادت ان تعبر الغار فسيب الباز
 وراءها فصارت يطشها في عينيهما الى ان اعماها ودوخها فسمع الملك
 دقوسا وضربها قبلها وترل ذبحها وسلخها وعلقها في قريوس السج

وكانت ساعه قيالة وكانت الغاية مفقرة لم يوجد فيها ماء فعطش
 الملك وعطش الحصان فدق الملك فرأى شجرة نازلا منها ماء مثل
 السمن وكان الملك لا يس كفوف من جلال السرادق فاخذ الطاسة
 من رقبه الباز وملاه من ذلك الماء ووضع الماء قدامه واذا بالبان
 بطس الطاسة قلبها فاخذ الطاسة ثانياً واخذ النفط النازلة حتى
 ملأها ووطن ان الياز عطشان فوضعها قدامه فطسها قليلاً فانقبض
 الملك من الياز وقام ثالث مرة وملأ الطاسة وقدمها للحصان
 فقلبها الباز بجناحه فقال لملك الله يجيبك يا ايشم الطيور اخرجني
 من الشرب واحرمت نفسك واحرمت الحصان وضرب الباز بالسيف
 رمى اجنحته فصارت الطير تراسه ويقول بلاشارة انظر الذي فوق
 الشجرة فقام الملك عينه فرأى فوق الشجرة فرخ آفة وهذا اسمها
 فقدم الملك على قصر اجنحة الباز وقام وركب حصانه وسار ومعه
 الغزالة الى ان وصل الى لوطاق بمناعه فاعطى الغزالة الى الطيخ وقا
 له خذ شوها وجلس الملك على الكرسي والياز على يده ففهم الباز
 مات فصرخ الملك حزناً وأسفا على قتل الباز وكونه خلصه من

الهلاك وهذا ما كان من حديث الملك السندباد فلما سمع الوزير كلام الملك يونان قال ايها الملك العظيم الشان وما الذي فعله من الضرورة ولا رأيت منه سوءا وانما افعل هذا شفقتك عليك لاجل ان تعلم صحة ذلك والا هلكت كما هلك وزير كان احتال على ابن ملك من الملوك قال ملك يونان وكيف كان ذلك

حكاية الوزير المحتال

فقال الوزير اعلم ايها الملك ان وزيرا كان لبعض الملوك وكان له ولد مولع بالصيد والقنص وكان معه وزير لابيه قد امره ابوه الملك ان يكون معه اينما توجه وقد كان يوما من بعض الايام خرج الولد الى الصيد والقنص وخرج معه وزير ابيه فساروا جميعا فظفروا الى وحشى كبير فقال الوزير لابن الملك دونك هذا الوحشى فاطلبه فقصده ابن الملك حتى غاب عن العين وغاب عنه الوحشى في البرية لا يعرفان يروح ولا ين يسير واذا بجارية على راس الطريق وهنئكي فقال لها ابن

الملك من انت قالت نابت ملك من ملوك الهند وكنت في البر
 فادركني النعاس فوقعت من على الدابة ولما علم بنفسى فصرت
 منقطعة حائرة فلما سمع ابن الملك كلامهما رثي لحالها وحملها على
 ظهر دابته واراد فها وسار حتى مر بنجر فقالت له الجارية يا سيدى
 اريد ان ازيل ضرورة فانزلها الى الخرابه فعوقت فاستبطاها
 فدخل خلفها وهو لا يعلم بها فاذا هى غولة وهى تقول لا ولدها
 يا ولادى قد ايتتكم اليوم بسلام سمين فقالوا لها ايتتنا
 يا امنا حتى نرعاها فى بطوننا فلما سمع ابن الملك كلامهم ايقن
 بالهلاك واربعدت فرائضه وخشنى على نفسه ورجع فخرجت
 الغولة فرأته كالخائف الوجمل وهو يرتعد فقالت له ما بالاك خائف
 فقال ن لى عدوا وانا خائف منه فقالت الغولة انك تقول ن ا ابن
 الملك قال لها نعم قالت له مالك لا تدفع لعدوك شيئا من اموال
 ترضيه به فقال لها انه لا يرضى بمالك الا بالروح وانا خائف منه
 وانا رجل مظلوم فقالت له ان كنت مظلوما كما تزعم ستعين
 بالله فانه كفيك شره ونشر ما تخاف منه فرفع ابن الملك

راسه الى السماء وقال يا من يجيب لمضطر اذا دعاه ويكشف
 السوء اللهم انصرني على عدوي واصرفه عني نك على ما تشاء
 فدير فلما سمعت الغولة دعاه انصرفت عنه وانصرف ابن الملك
 الى بيته وحدثه بحديث الوزير فادعى الملك بالوزير وقتله وان
 ايها الملك متى امت لهذا الحكيم قتلك شتر القتلات
 الذي قد احسنت اليه وقربته منك يعمل على هلاكك ما
 ترى انه ابرأ من المرض من ظاهر الجسد بشئ مسكته بيدك
 فارتأ من ان يهلكك بشئ تمسكه ايضا فقال لملك يونان
 صدقت يا وزير وقد يكون كما ذكرت ايها الوزير الناصح وان
 هذا الحكيم اتى جاسوسا في طلب هلاكى وان يكن ابرأ من
 بشئ مسكته بيدي يقدر ان يهلكني بشئ اشتهه ثم ان الملك يونان
 قال لوزيره ايها الوزير كيف العمل فيه فقال له الوزير ارسل خلفه
 في هذا الوقت واطلبه فان حضرا فاضرب عنقه فتكفي شره
 وتسترخ منه واغربه قبل ان يغدبك فقال لملك يونان
 صدقت ايها الوزير ثم ان الملك ارسل الى الحكيم فحضر وهو

فرحان ولا يعلم ما قدره الرحمن كما قال بعضهم في المعنى

يَا خَائِفًا مِنْ دَهْرِهِمْ كُنْ أَمِنًا سَلِّمْ أُمُورَكَ لِلَّذِي مَدَّ الْأَثَرَا
إِنَّ الْمُقَدَّرَ كَأَيْتٍ بِأَسِيدِي فَلَا أَلَامَ مِنْ الَّذِي مَاقِدِرَا

فلما دخل المحكمه على لملك انشد يقول

(١٥١) اذْلَمْ أَقْمُرُ فِي بَعْضِ حَقِّكَ بِالشُّكْرِ
فَقُلْ لِي لِمَنْ أَعْدَدْتُ نَظْمِي وَنَثْرِي
لَقَدْ جَدَدْتُ لِي قَبْلَ السُّوَالِ بِإِنْعَمِ
أَتَتْنِي بِلَا مَطْلٍ لَدَيْكَ وَلَا عُدْرِ
فَمَا لِي لَا أُعْطِي ثَنَاءَكَ حَقُّهُ
وَأُثْنِي عَلَى جَدِّوَاكَ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ
سَازُكُ مَا أَوْلَيْتَنِي مِنْ مَنَائِعِ
يَخِفُّ بِهَا هَمِّي وَإِنْ أَثْقَلَتْ ظَهْرِي

وايضاً في المعنى (١٥٢)

كُنْ عَنْ هُمُومِكَ مُعْرِضًا وَكُلِ الْأُمُورَ عَلَى الْقَضَا
وَابْشُرْ بِخَيْرِ عَاجِلِ تَسْنِي بِهِ مَا قَدُ مَضَى

فَلَرَبِّ أَمْرِ مُتَعَبٍ لَكَ فِي عَوَاقِبِهِ رِمْنَا
اللَّهُ يَفْعَلْ مَا يَشَاءُ فَلَا تَكُنْ مُتَعَصِّيًا

وقال ايضا في المعنى

سَلِّمْ أُمُورَكَ لِلطَّيْفِ الْعَالِمِ وَأَرِحْ قُودَكَ مِنْ جَمْعِ الْعَالِمِ
وَأَعْلَمْ بِأَنْ لَا مَرْلِسَ كَمَا تَشَاءُ بَلْ مَا يَشَاءُ اللَّهُ أَحْكَمُ حَاكِمِ

وقال ايضا في المعنى

طِبِّ وَانْشِجْ وَانْشِجْ وَانْشِجْ وَانْشِجْ وَانْشِجْ
إِنَّ الْهُمُومَ تَنْزِيلُ لُبِّ الْحَازِمِ
لَا يَنْفَعُ التَّدْبِيرُ عَبْدًا عَاجِزًا
فَاتْرُكْهُ تَسْلَمْ فِي نَعِيمٍ دَائِمِ

فقال الملك للحكيم دوبيان اتعلم لماذا حضرتك فقال
الحكيم لا يعلم الغيب إلا الله تعالى فقال الملك لحضرتك
لا قتلك وأعدم روحك فتعجب الحكيم دوبيان من تلك المقلات
غاية العجب وقال يها الملك لماذا تقتلني وأي ذنب بدأمتي
فقال له الملك قد قيل لك أنك جاسوس وقد اتيت تقتلني

وهانا اقتلك قبل ان تقتلني ثم ان الملك صالح على السيف
 وقال اضرب رقبة هذا الغدار وارحنا من شره فقال الحكيم
 للملك ابقي يبقك الله ولا تقتلني يقتلك الله ثم انه كثر
 عليه القول مثل ما قلت لك ايها العفريت وانت لا تدعني
 الا تريد قتلي فقال الملك يونان للحكيم دو بان اتي لا آمن
 الا ان اقتلك فانك ابرأتني بشئ مسكه بيدي فلا آمن
 ان تقتلني بشئ اسمه او غير ذلك فقال الحكماء ايها الملك
 هذا جزائي منك تقابل المليح بالقيح فقال الملك لا بد من
 قتلك من غير مهلة فلما تحقق الحكيم ان الملك قائله
 لا محالة بكى وتأسف على ما صنع من الجميل مع غير اهله كما قال
 اِنَّ مَيْمُونَةَ لَا عَقْلَ لَهَا نَفَقَةٌ وَأَبُوهَا مِنْ ذَوِي الْعَقْلِ خُلُوْ
 مَا مَشَى فِي يَاسِرٍ أَوْ زَلِقَ مِنْ غَيْرِ تَدْبِيرٍ أَوْ لَازِلٍ
 وبعد ذلك تقدم السيف وغضب عينيه واشهر سيفه
 وقال اذن وللحكيم يكي ويقول ابقي يبقك الله ولا
 تقتلني يقتلك الله والنشديقول

نَضِجْتُ فَلَمْ أَفْلَحْ وَخَانُوا فَأَنْكَلُوا
وَأَوْرَثَنِي نَضِجِي لِذَا رِهَوَانِ
فَإِنْ عِشْتُ لَمْ أَنْصَحْ وَإِنْ مِتُّ فَالْعَنُوا
ذَوِي النَّصْحِ مِنْ بَعْدِي بِكُلِّ لِسَانٍ

ثم ان الحكيم قال للملك هذا جزائي منك تجازيني مجازاً
التمسح فقال للملك وما حكاية التمسح فقال الحكيم لا
يمكنني ان اقولها وانا في هذا الحال فبالله عليك ابقني ببقك
الله ثم ان الحكيم بكى بكاءً شديداً فقام بعض خواص^{الملك}
وقال ليه الملك هب لي دم هذا الحكيم لا تنما رأينا فعل
معك ذنبا وما رأينا الا ابراك من مرضك الذي عيى لاطباء و
الحكماء فقال لهم الملك لم تعرفوا سبب قتلي هذا الحكيم
ذلك لاني ان ابقيته فانا هالك لا محالة ومن ابرأني من المرض
الذي كان بي بشئ مسكة بيدي فيمكن ان يقتلني بشئ انتمه
فانا اخاف ان يقتلني وياخذ علي البر طيل لا نرجا سوس وملجأ
الا ليقتلني فلا بد من قتله وبعد ذلك آمن على نفسه فقال

فقال الحكيم ابقني يبقك الله ولا تقتلني يقتلك
الله فلما تحقق الحكيم ايها العفريت ان الملك قاتله لا
محالة قال له ايها الملك ان كان ولا بد من قتلي فامهلني ان
انزل الى داري واوصي اهلي وجيراني يدفنونني وابري نفسي
واهب كتاب الطب وعندي كتاب خاص الخاص هديلك هذا
تدخره في خزانتك فقال الملك للحكيم وما في ذلك
الكتاب قال فيه شيء لا يصحى واقل ما فيه من الاسرار انك اذا
قطعت راسي وفتحت ثلث ورقات وتقرأ ثلاثة اسطر من
الصفحة التي على يسارك فان الراس يكلمك ويجاوبك بجميع ما
سألته عنه فتعجب الملك غاية العجب واهتز من الطرب وقال
له ايها الحكيم اذا قطعت راسك تكلمني قال نعم ايها الملك
فقال الملك هذا امر عجيب ثم ان الملك ارسله في لتر سليم
فنزل الحكيم الى داره وقضى اشغاله في ذلك اليوم وفي اليوم الثاني
طلع الى الديوان وطلعت الامراء والوزراء والحجاب والنواب
وارباب الدولة جميعا وصار الديوان كزهرة البستان واذا بالـ

للديوان ووقف قدام الملك في الترسيم ومعه كتاب عتيق
ومكحلة فيها زور وجلس قال يتوني بطبق فاتوه بطبق
وكبت فيه الذبور وفرشه وقال ايها الملك خذ هذا الكتاب
ولا تفتحه حتى تقطع راسي فاذا قطعت فاجعله في ذلك الطبق
وامر بكبسه على ذلك الذبور فاذا فعلت ذلك فان دمه ينقطع
ثم افتح الكتاب ثم ان الملك امر بضرب رقبتة فاخذ الكتاب
منه وقام السياف وضرب رقبتة فطاح الراس في وسط الطبق
وكبس على الذبور فانقطع دمه ففتح الحكيم دوبا غننيه
وقال افتح الكتاب ايها الملك ففتحه الملك فوجده ملصوقا
فخط اصبعه في فمه وعمل ريقه وفتح اول ورقة والثانية و
الثالثة والورق ما ينفخ الا بجهد ففتح الملك ستة اوراق
نظريها فلم يجد فيها كتابة فقال ملك ايها الحكيم ما فيه شيء
مكتوب فقال الحكيم افتح زيادة على ذلك ففتح ثلاثة اخرها كان
الاقليل من الزمان لا والدواء حاق فيه لوقته وساعته فان
الكتاب كان مسموما فعند ذلك ترعرع الملك وصلى وقال

في الدواء وانشد الحكيم دويان يقول

تَحْكُمُوا وَاسْتَطَالُوا فِي تَحْكُمِهِمْ وَعَنْ قَلِيلٍ كَانَ لَكُمْ لَمْ يَكُنْ
لَوْ أَنْصَفُوا أَنْصَفُوا لَكِنْ بَغَايَ عَلَيْهِمُ الذَّهْرُ بِالْأَحْزَانِ وَالْمَحَنِ
وَأَصْبَحُوا وَلِسَانُ الْحَالِ يُنْشِدُكُمْ هَذَا بِذَلِكَ وَلَا عَتَبَ عَلَى النَّاسِ مِنْ

قال فلما فرغ راس الحكيم كلامه سقط الملك من وقته
ميتا فاعلم ايها العفريت انه لو ابقى ملك يونان الحكيم دويان
لا بقاء لله ولكن ابي وطلب قتله فقتله وانت ايها العفريت لو
ابقيتني لابقاك الله فادرك شهرزاد الصبيح فسكت عن الكلام المباح

فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ السَّادِسَةُ

قالت لها اختها دنيا زاد انتمي لتأخذي ثوبك فقالت ان اذن لي
الملك فقال لها قولي قالت بلغني ايها الملك السعيد ان الصياد
قال للعفريت لو ابقيتني كنت ابيقتك لكن ما اردت الا قتلي
فها انا اقتلك بجسدك في هذا القسمم والقيك في هذا البحر
فصرخ المارد وقال بالله عليك ايها الصياد لا تفعل وابقني
انت ولا تؤخذني بعملى فاذا كنت انا مسيما كن انت محسنا

وفي لامثال المسائرة يا محسن لمن اساء كفى لمسى فوعاه ولا
تعمل كما عملت امانة مع عاتكة فقال الصياد وما عملت امانة
مع عاتكة فقال لعقريت ما هذا وقت حديث وانا في هذا السبع
حتى تطلقني وانا احذرك به فقال الصياد دخل عنك هذا الكلام
لا بد من القائك في البحر ولا سبيل الى اخراجك ابدا فاني كنت
اتدخل عليك واتضع اليك وانت لا تريد الا قتلي بغير ذنب
استوجبه منك ولا فعلت معك سوءا ابدا واني ما فعلت
معك الا خيرا الكوني اخيرتك من السبع فلما فعلت معي ذلك
علمت انك ردتي الفعل واعلم اني اذا رميتك في هذا البحر لا
كل من طلعك يرميك ثاني مرة اخبره بما جرى لي معك واحذر
وتقيم في هذا البحر الى آخر الزمان حتى تفلك قال له العقريت
اطلقني فهذا وقت المروءة وانا اعاهدك لما اعص عليك ابدا و
انفعك بشئ يغنيك قال فاحذ عليه الصياد العهد انه اذا ^{طلق}
لا يؤذيه الا انه يعمل معه الجميل فلما استوثق منه وحلفه
باسم الله الاعظم فتح له الصياد القمقم فتصاعد الدخان حتى

خرج وتكامل فصار عقيرته أسويا فرفض القمم رماءه في
 البحر فلما رأى لصياد رمى القمم في البحر ايقن بالهلاك ^ن ونشر
 في ثيابه وقال هذه ليست علامة خير ثم انه قوى قلبه وقال
 ايها العقيرت قال الله تعالى اوقوا بالعهد ان العهد كان مسكوا
 وانت قد اعهدتني وحلفت لك لا تغدر بي يغدرك الله فانه
 غيور يهمل ولا يهمل وانا قلت لك مثل ما قال الحكيم ^ن دق
 للملك يونان ابقني بيقل الله فضحك العقيرت ومشى قد
 قال ايها الصياد اتبعني فمشى الصياد وراءه وهو لم يصدق
 بالنجاة ومشى الى ان خرجوا الى ظاهرا لمدينه وطلع الى الجبل
 ونزل الى بركة متسعة وازاهما بركة ماء فانزل في وسطها
 وقال للصياد اتبعني فتبعه الى وسط البركة فوقف العقيرت
 واهل الصياد ان يطرح الشبكة ويصطاد فنظر الصياد الى البركة
 فرأى فيها السمك الملون الابيض والاحمر والازرق ^ن ولا
 فتعجب لصياد من ذلك ثم انه اخبر شبكته وطرحها وجذبها
 فوجد فيها اربع سمكات كل بلون فلما رأى اهل الصياد فخرج

فقال له العفريت أدخل بهما الى السلطان وقدّمهم اليه فانه
يعطيك ما يغنيك وبالله اقبل عذري فاني في هذا الوقت لم
طريقا وانا في هذا البحر مدة الف وثمانمائة عام ما رأيت
ظاهرا الدنيا الا في هذه الساعة ولا تضطاد من هذه البركة الا
مرة واحدة كل يوم وودعه وقال له لا تؤخّشني الله ثم دقّ الأذن
برجله فانشقت الأرض وبلغته ومضى لصياد الى المدينة
وهو متعجب مما جرى له مع العفريت وكيف كان ثم اخذ السمك
ودخل الى منزله واخذ ما يحوراه ثم ملأه ماءً وحط فيه السمك
فاختبسط السمك من داخل لما حور في الماء وحمل لما جوز في
راسه وقصده قصر الملك كما امره العفريت فلما طلع الصياد
الى الملك وقدم له السمك فتعجب ملك غاية العجب من ذلك
السمك الذي قدّمه الصياد ولا رأى في عمره صفته ولا شكاه فقام
الملك اعطاه هذه السمك للجارية الطباخة قال وكانت
هذه الجارية اهداها ملك الروم منذ ثلاثة ايام وهو لم يجربها في
طبخ فامر الوزير ان تقلّبهم فقال لها يا جارية الملك يقول لك

ما بتلك يا دمعتي إلا شديتي فرجينا اليوم على صنعتك حسن
 طبعك وإن السلطان أتى له واحد بهدية ورجع الوزير بعدما
 أوصاها وأمره أن يعطي لصياد أربع مائة دينار فأعطاه الوزير
 أياها فأخذها في حجره وراح يجرى إلى بيته وهو يقيع ويقوم و
 يعثر ويظن أن ذلك من أمثاله اشترى لعياله ما يحتاجون إليه و
 دخل على زوجته وهو فرحان مسرور بهذا ما كان من أمر الصيدا
 وأما ما كان من أمر الجارية فأنها أخذت السمك ونظفتها ونصبت
 الطاجن ثم أنهارخت السمك فما هو إلا استوى وجهه و
 قلبته على الوجه الثاني وأذاب الحائط المطبخ قد انشق وخرجت
 منه صبية مليحة القداسيلة للحد كاملة الوصف كحيل الطل
 وهي لايسة كوفية حريز بهدا ب زرق وفي ذنبها حلق وفي
 معاصمها زجج أساور وفي أصابعها خواتم بالفصوص الجواهر
 الثمينة وفي يدها قضيب من الخيزران فغرزت القضيب في
 الطاجن وقالت يا سمك أنت على العهد مقيم فلما رأت الجارية ذلك
 غشى عليها والصبية أعادت القول ثانيا وثالثا والسمك شال

رؤسهم من الطلجن وقالوا بلسان فصيح نعم نعم ثم انشد يقول

اِنْ عُدَّتْ عُدُنَا وَاِنْ اَفَيْتُ اَفِينَا

وَاِنْ هَجَرْتِي فَاَنَا قَدْتُ كَاَفِينَا

فعند ذلك اقبلت الصبية الطلجن وخرجت بموضع ما

انت والتمح الحائط كما كان ثم افاقت الجارية من غشوتها

فراة الاربع سمكات محروقين مثل الفحم الاسود فقالت من

اول غزواته انكسرت عصاته ووقعت على الارض مغشياً عليه

وفيما هي على هذا الحال اذ جاء الوزير فقرأها للدريدس لا تعرف السبد

من الخميس فحركها برجله فاذا فافت وبكت واعلمت الوزير بالقصة

وبالذي جرى فتعجب الوزير وقال ما هذا الا امر عجيب ثم انه ارسل

خلف الصياد فأتوا به فصيح عليه الوزير وقال ايها الصياد

جئ لنا بأربع سمكات مثل الذي جئت بها فخرج الصياد

الى البركة وطرح الشبكة جذبها واذا بأربع سمكات مثلهم

فاخذهم وجاء بهم الى الوزير فدخل بهم الوزير الى الجارية وقال

لها قومى قليلهم قد امحى حتى ارى هذه القصير فقامت الجارية وصلى

وعلقت الطاجن وطرحتم فيه فما استقر السمك في الطاجن إلا
ولحائط قدام النشق والصبية ظهرت وهي في هيئتها الأولى وفي
يدها القضيبي فغزته في الطاجن وقالت يا سمك يا سمك انقم
على العهد القديم مقبم واذا بالسمك للجميع شالوا رؤسهم وقالوا
هذا البيت السابق وهو

إِنْ عُدْتِ عُدْنَا وَإِنْ وَافَيْتِ وَافَيْنَا
وَإِنْ هَمَرْتُمْ فَأَنَا قَدْتُ كَافَيْنَا

وادرك شهر زاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح

فلما كانت الليلة السابعة

لصبي

قالت يلغني بها الملك السعيد انه لما تكلم السمك وقلبت
الطاجن بالقضيبي وخرجت من موضع ما جاءت والنعم الحائط
فعند ذلك قام الوزير وقال هذا امر لا يخفاءه على الملك ثم انه
تقدم الى الملك واخبره بالقصة وبما شاهده قدامه فقال الملك
لا بد لي انظر بعيني فارس خلف الصياد و امره ان ياتي بربيع
سمكات مثل الأول ثم انه رسم عليه ثلاثة ثمران الصياد نزل

واقي له بالسماك في الحال فامر الملك ان يعطوه اربعماية دينار
ثم التفت الملك الى الوزير وقال له قم انت واقل السمك هنا
قد امي فقال الوزير سمعا وطاعة فاحضر الطاجن وهباً السمك
وركب الطاجن على النار ورعى فيه السمك واذا بالعائط قد
انشق وخرج منه عبداً سود كانه طود من الاطواد او من بقية
قوم عاد وفي يده فرع من شجرة خضراء وقال بكلام مزيج باسمك
يا سمك انتم على العهد القديم مقيمين والسمك شالوا
رؤسهم من الطاجن وقالوا نعم نعم نحن على العهد
ان عُدَّتْ عُدُنَا وَاِنْ وَاقِيَتْ وَاَقِيْنَا
وَاِنْ هَجَرْتُمْ فَاِنَّا قَدْ تَكَا قِيْنَا
واقبل العبد على الطاجن وقلبه بالغصن الذي في يده فخرج
من موضع ما اتى ففطر الوزير و الملك الى السمك فرأوا صا مثل
الفحم فاندهل الملك وقال هذا امر لا يمكن السكوت عنه وان هذا
السمك له شان فامر الملك باحضار الصياد فلم احضر قال له
الملك ويلاك من اين هذا السمك فقال له من بركة تبين اربع جبال

تحت هذا الجبل الذي بظاهر مدينتك فالتفت الملك الى
الصيد وقال مسيرة كم يوم قال له يا مولانا السلطان مسيرة
نصف ساعة فتعجب السلطان واهرب خروجه العسكر وركوب الجيش
من وقته والصيد معه قد امه يلعن العفريت الى ان طلعو الجبل
وتنزلوا الى بريه متسعة لم يروها مدة عمرهم والسلطان
جميع العسكر يتعجبون فنظروا تلك البرية والبركة في وسطها
بين اربع جبال والسمة فيها اربعة الوان احمر وابيض واصفر
انزرق فوقف الملك وتعجب وقال للعسكر ولعن جسر هذا منكم
راى هذه البركة فقالوا ابد يا ملك الزمان مدة عمرنا فساو من
الطاعنين في السن فقالوا عمرنا ما راينا هذه البركة في هذا المكان
فقال الملك والله لا ادخل مدينتي ولا اجلس على تخت ملكي حتى
اعرف امر هذه البركة وهذا السمك ثم امر الناس بالنزول حول
هذه الجبال ثم دعى بالوزير وكان وزير اخبارا عاقلا بيباعا
بالامور فحضر بين يديه فقال له اني جيت ان اعمل شيئا و
اخبرك به وخطربا الى ان اتفرد بنفسي في هذه الليلة فبحث

عن خبر هذه البركة وهذا السمك فاجلس انت على باب
 خيمتي وقل للاهراء والوزراء والحجّاب والنواب وكل من سيأمر
 عنى ان السلطان متوجّع واهرنى ان لا اعطى احدا دستورا
 بالدخول عليه ولا تعلم احدا بقصدى فما قدر الوزير ان يتخالف
 ثمان المالك غير حليته وتقلّد بسيفه وتسلق من على واحد
 من الجبال ومشى ببقية ليلة الى الصبح ثم مشى يومه كله وقد
 اشتد عليه الحر ومشى يومه وليلته ثم مشى الليلة الثانية
 الى الصبح فراح له سوار من بعيد ففجّ وقال لعلّى اجد من يخبرني
 بقصّة البركة والسمك فتقرب فوجد قصرًا مبنيًا بالحجارة
 السور مصفحًا بالحديد وبابه فردة مفلوحة وفردة مغلوفة ففجّ
 الملك ووقف على الباب دق دقًا لطيفًا فلم يسمع جوابًا فارق
 ثانيا وثالثًا فلم يسمع جوابًا فارق دقًا مرعجًا فلم يجبه احد فقال
 لا شك انه خال فتشجّع نفسه ودخل من باب القصر الى دهليز
 وصرخ وقال يا اهل القصر رجل غريب وغاير سبيل هل عندكم
 شئ من الزاد واعاد القول ثانيا وثالثًا فلم يسمع جوابًا فقوي

نفسه وثبتت جنانه و دخل من الدهليز الى وسط القصر فلم
يجد فيه احدا غير انه مفروش بالحديد ولا قطاع الملوكة و
الستائر المرخاة وفي وسط القصر رحبة واربعة اواوين ^{مصطبة}
وايوان قباليون وشاذروان وفسقية عليها اربع سبلج
من الذهب لاهم تلقى الماء من افواهها كالدرر والجوهر ودائر
القصر طيور و على القصر شبكة من الذهب تمنعهم ^{من}
الطلوع ولم يرا احدا فتعجب الملك وتأسف لكونه لم يرا احدا
يستخبر منه عن تلك البرية والبركة والسمة والجبال
والقصر ثم جلس بين الابواب يتفكر و اذا هو بانين
من كبد خزين وهويتهم ويقول —

أَخْفَيْتُ مَا الْقَاهُ مِنْكَ وَقَدْ ظَهَرَ
وَالنَّوْمُ مِنْ عَيْنِي تَبَدَّلَ بِالسَّهْنِ
يَادُهُ لَا تَبْقَى عَلَيَّ وَلَا تَذُرُ
هَا مُهْجَتِي بَيْنَ الْمَشَقِّ وَالْخَطَرِ
مَا تَرْحَمُونَ غَرِيزَ قَوْمٍ ذَلَّ فِي

شَرَعَ الْهَوَىٰ وَغَنَىٰ قَوْمَ افْتَقَرُ
كَمَا نَغَارُ مِنَ التَّسْلِيمِ عَلَيْكُمْ
لَكِنْ إِذَا نَزَلَ الْقَضَاءُ عَمَى الْبَصَرُ
مَا حِيلَةُ الدَّاحِي إِذَا التَّقَتِ الْعِدَا
فَأَرَادَ يَرْمِي السَّهْمَ فَانْقَطَعَ الْوَتَرُ
وَإِذَا تَكَاثَرَتِ الْهُمُومُ عَلَى الْفَقْرِ
أَيُّنَ الْمَقْرُمِ الْقَضَا وَمِنَ الْقَدَرِ

فلما سمع السلطان الانين نهض قائما وتبع الحسنة
سترا حجي على باب مجلس فثال لستوفرى خلفه شايابا
على سرير مرتفع عن الارض مقدار ذراع وهو شاب مليح بقا
رجيع ولسان فصيح وجبين ازهر وخدا حمرة شامة على كرسى
كقرص عنبر كما قال الشاعر

وَمُهَفَّفٍ مِنْ شَعْرِهِ وَجَبِينُهُ
تَسْبِي الْوُجْهِ فِي ظُلْمَةٍ وَضِيَاءِ
لَا تُنْكِرُوا الْحَالَ الَّذِي فِي خَلْعِهِ

كُلُّ الشَّقِيقِ بِنُقْطَةٍ سَوْدَاءٍ

ففتح الملك حين رآه وسلم عليه والصبي جالس وعليه قباء
 حريري بطرائز من الذهب لمصرى وفوق راسه تلج مكلل
 بالجواهر ولكنه عليه اثر الحزن فسلم عليه الملك فرد عليه با^{حسن}
 سلام وقال يا سيدي انت اعز من القيام ولى المعذرة فقال^{ملك}
 قد عذرتك ايها الفتى وانا ضيف عندك واتيتك فى حاجة
 مهمة اريد ان تخبرنى عن هذه البركة وعن هذا السهم
 وعن هذا القصر وعن سبب وحدتك فيه وسبب بكاك
 فلما سمع الشاب هذا الكلام نزلت دموعه على خدود
 وبكى بكاء شديدا حتى غرق صدره ثم انشديقول *

قُولُوا لِمَنْ نَأْوِيهِمُ الْيَوْمَ لَهُ رَافِدٌ
 كَمْ أَقْعَدْتُ نَائِيَاتُ الدَّهْرِ كَمْ قَامَتْ
 إِنْ كُنْتُ فَمِتَ فَعَيْنُ اللَّهِ مَا نَامَتْ
 لِمَنْ صَفَا الْوَقْتُ وَاللَّيْلُ لِمَنْ دَامَتْ

ثم تنفس تنفس الصعداء وانشد

سَلِّمِ الْأَهْلَ إِلَى رَبِّ الْبَيْتِ
وَاثْرُكِ الْهَمَّ وَدَعْ عَنْكَ الْفِكْرَ
لَا تَقُلْ فِيهِمْ جُرَى كَيْفَ جُرَى
كُلُّ شَيْءٍ بِقَضَاءٍ وَقَدَرٍ

فتعجب الملك وقال له ما يبكيك أيها الشاب فقال كيف
لا أبكي وهذه حالتي ومدبره إلى زيارته فرفعها وإذا هو نصف
التحتاني حجرا إلى قدميه ومن سترته إلى شعر رأسه بشرفها رأى
الملك الشاب بهذه الحالة حزن حزنا عظيما وتأسف وتأوه
قال يا فتى لقد زدتنى هما على همى كنت أطلب لسمك وخبره و
صرت لأن أسأل عن خبره وخبرك فلا حول ولا قوة إلا بالله ^{اعلم}
العظيم عجل على يا فتى بيث للحدث فقال اعطني سمعك
وبصرك فقال الملك ان سمعى وبصرى حاضر فقال للشاب
ان لهذا السمك والى امر عجيب لو كتب بلا بر على ماق البصر
لكان عبرة لمن اعتبر فقال الملك وكيف ذلك فقال يا سيدي
اعلم ان والدي كان ملك هذه المدينة وكان اسمه محمود صاحب

لجزائر السود وهو في هذه الجبال الاربعة فاقام في المملك
سبعين عاماته توفي والدي وتسلطت بعده وتزوجت
بابنة عمي وكانت تحبني محبة عظيمة بحيث اني اذا غبت
عنها لا تاكل ولا تشرب حتى تراني فقعدت في صحبتي خمس
سنيين الى يوم من بعض الايام راحت الى الحمام فامررت بالطبخ
ان يسرع لنا في شئ ويجهز لنا عشاء او طعاما ثم دخلت هذا
القصر ونمت موضع ما ننام و امرت جاريتين ان تجلسا عند
واحدة على راسي الثانية عند رجلاي وقد تشوشت لغيابهما
ولم ياخذني نوم غير ان عيني مغضضة ونفسي يقطانة فنهجت
لجارية التي عند راسي تقول للتي عند رجلاي يا مسعودة ^{مسكين}
سيدنا ومسكين شبابه ويا خسارة مع ستنا الملعونة
القحبة فقالت لها نعم لعن الله النساء الخائئات الزانيات
ولكن مثل سيدنا وشبابه لا يصلح لهذه القحبة كل ليلة تنام بها
فقالت ^{لتي} عند راسي سيدنا اياكم مطعوم لم يسأل عنها فقالت
الاخرى ويالك هو سيدنا عنده علم او هي تخليه في اختياره

ألا تعمل له في قريح الشراب الذي تشرب كل ليلة قبل المنام
 وتضع فيه البنج فينام ولم يشعر بما يجري ولم يعلم ان
 تذهب ولا اين تروح فبعد ما تسقيه الشراب تلبس
 اثوابها وتعطرت وتخرج من عنده تغيبا الى الفجر وتاتي اليه
 وتبخر عنده نفع بشئ فيستيقظ من منامه فلما سمعت
 كلام الجوارى صار الضياء في وجهي ظلاما وما صدقت
 ان الليل قبل فجاءت بنت عمي من الحمام فمدينا السماط
 واكلنا وجلسنا ساعة زمانية فتنادم كالعادة ثم دعت
 بالشراب الذي شربه عند المنام فناولتنى كأسا فاهقرتها
 وجعلت اني اشربه مثل عادي ودلقت في جيبى ووقدت
 في الوقت والساعة وصرت اخطر كاني نائم واذا هي قالت نم
 ليلتك لا تقم ابدا والله كرهتك وكرهت صورتك وملت
 نفسي من عشرتك ولا ادرى متى يقبض الله روحك ثم قامت
 ولبست افخر ثيابها وتبحرت واخذت سيفي ثقلا به وفتحت
 ابواب القصر وخرجت ففقت وتبعتها حتى خرجت من القصر

وشقت في اسواق المدينة الى ان انتهت الى باب لمدينة
فتكلمت بكلام لا افهمه فتبادلت الاقوال وانفتح الباب
وخرجت وانا خلفها وهي لا تشعر حتى انتهت الى بين الكيمان
واتت الى خصر في قبة مبنية بطوب ولها باب فدخلت و
تسلقت انا على سطح القبة واشرفت عليهم واذا بيئت عمي قد دخلت
على عبد اسود له شفة كالقطا وشفة كالوطا وشفة تلقط البر
على الحصا وهو مبتلى وراقل على قش قصب لا يس هدمه وشر
خلقة فقبلت الارض بين يدي فقال ذلك العبد راسه اليها
وقال لها ويلكي ايش كان قعادك الى هذه الساعة كانوا عندنا
بنوا اعمامنا السودان وشربو الشراب وصار كل واحد بصبيبة
وانا ما رضيت اشرب من شانك فقالت يا سيدي وجيبي قرعة
عينني ما تعلم اني متزوجة بابن عمي وانا اكره صورته وابغض
صحبه ولولا اني اخشع على خاطر لك ما كنت تركت الشمس تطعم
الا ومدينة خراب ينحرق فيها اليوم والغراب ويا ويها الثعالب
الذياب وانقل حجارتها الى خلف جبل قاف فقال العبد تكذبي يا معنة

وأنا احلف بحق فترة المودان ولا تظنى مروءتنا مروءة البيضان
 من هذا اليوم ان البقيتي تقعدى الى هذا الوقت لا اصاحبك
 يا معلونة يا منتنة يا كلبة يا اخس البيضان قال فلما سمعت
 كلامه وانا انظر وارى واسمع ما جرى بينهما صارت الدنيا
 فى وجهى ظلاما وما عرفت روى فى اى موضع انا وبنت
 عمى واقفة تبكى عليه وتتذلل له وتقول للعبد يا حبيبى و
 ثره فؤادى اذا غضبت على من يبقينى واذا طردتنى من
 يوفىنى يا حبيبى يا نور عينى وما زالت تبكى وتنزع له حتى
 رضى عليها ففرحت وقامت وقلعت ثيابها ولباسها وقالت
 يا سيدى ما عندك ما اكل جاريتك فقال لها اشفى النفس
 تحت عظام فيران مطبوخة فكلها وقومى لهذه القوارة
 فيها بقية مزار فاشربها فقامت واكلت وشربت وغسلت
 يديها وفمها فلما نظرت الى هذه الفعال التى فعلتها
 بنت عمى غبت عن الوجود فنزلت من على القبة ودخلت
 واخذت السيف الذى جاء به بنت عمى وسحبت

وهمت ان اقل الاثنين فضربت العبد اولا على رقبتة
فطنت انه قد قضى عليه وادرك شهر زاد الصباح
فسلكت عن الكلام المباح

فلما كانت الليلة الثامنة

قالت بلغنى ايها الملك السعيد ان الساب المسحور قال للملك
لما ضربت العبد لاجل ان اقطع راسه لى اقطع الوريد بين
بل قطعت الحلقوم والمجد والهم فطنت انى قتلته فشعر شخير
عاليا فتمركت بنت عمى فرجعت الى خلفى وردت السيف الى
موضعه واقبت الى المدينة ودخلت القصر ورقدت فى فراشى
الى الصباح واذا بنت عمى جاءت ونبهتنى واذا ابها قطع
شعرها ولبست ثياب الحزن وقالت يا ابن عمى لا تعارضنى
فيما افعل فانه بلغنى ان والدتى توفيت وان والدى قتل فى الجهاد و
اخوتى اهدهم مات ملسوعا والاخر مات مرقد يا فيحق لى ان ابلى و
احزن فلما سمعت كلامها سلكت عنهما وقلت افعل ما بدا لك

فاني لم اخالفك فقعدت في حزن وبكى وعدي سنة كاملة
 من الحول الى الحول وبعد السنة قالت لي ريدان تبني لي
 في قصر مدفنا مثل القبة وافرده للحزن واسميه بيت
 الاحزان فقلت لها افعل مايد لك فبنت لها بيتا للحزن
 وبنت في وسطه قبة ومدفنا مثل الضريح ثم نقلت العبد
 وانزلته فيه وهو بقي لا ينفصها ابدا بنافعة لكن يشرب
 الشراب ومن يوم خرجته مات ككلام لان اجله ما فرغ
 وصارت كل يوم تاتي به بكرة وعشيات نزل الى القبة وتبكي
 وتعدد عليه وتسقي الشراب والمسايق بكرة وعشية و
 لم تنزل على هذا الحال الى ثانی سنة وانا اطول روي عليها ولا
 اليها الى يوم من الايام دخلت عليها على غفلة منها فوجدتها
 تنبكي وتقول لما تعيبت عن ناظري يا نزهة خاطري حدثني
 يا روي كلمني يا جيدي وانت ت تقول شعور
 عَرِمْتُ اصْطَبَارِي فِي الْهَوَىٰ اِنْ سَلَوْتُمْ
 فَنُوَادِي وَقَلْبِي لَا يُحِبُّ سِوَاكُمْ

خَدُّوْا عِظْمِيْ وَالرُّوْحَ اَيْنَ سَرَيْتُمْ
وَ اَيْنَ حَلَلْتُمْ فَادْفِنُوْنِيْ حَذَاكُمْ
وَنَادُوا بِاسْمِيْ عِنْدَ قَبْرِىْ يُجِيبُكُمْ
اَيْنِىْنُ عِظَامِىْ عِنْدَ اصْغَا صَدَاكُمْ

ثم انشدت وهى تسبى

فِيَوْمِ الْاَمَانِىْ يَوْمُ فَوْزِىْ بِقُرْبِكُمْ
وَيَوْمِ الْمُنَايَا يَوْمِ اِعْرَاضِكُمْ عَنِّىْ
اِذَا بَيْتُ مَرْعُوْبًا اَهْدُدْ بِالرَّدِّىْ
فَوْصَدُكُمْ عِنْدِىْ لَدُّنِ الْاَمْنِ

ثم قالت والسنن

لَوَ اَسْنَى اَصْبَحْتُ فِيْ كُلِّ نِعْمَةٍ
وَ كَانَتْ لِي الدُّنْيَا وَمُلْكُ الْاَكَاْسِرَةِ
لَمَا سَوَيْتُ عِنْدِىْ جَنَاحَ بَعُوْضَةٍ
اِذَا لَمْ تَكُنْ عَيْنِىْ لِشَخْصِكَ نَاطِرَةٍ

قال صاحب الحديث فلما فرغت من كلامها وبكتها قلت لها

يا بنت عمي يكفيني من الحزن فما يغنيك من البكاء ما بقي ينفع
 قالت لا تتعرض لي فيما عملته وان اعترضت لي قتلت نفسي
 فسكنت عنهما وولدت اليها حالها فلم تنزل في حزن وبكاء
 وتعد يد سنة اخرى وبعد السنة الثالثة دخلت يوم ما
 من الايام والاحتياط لم اذنت عرض لي وقد طال بي هذا ^{العمل}
 الشدة فوجدتها نحو الصرايح داخل القبة وهي تقول يا
 سيدي لا اسمع منك ولا كلمة واحدة يا سيدي لما لا ترد

علي جوابا ثم انشدت تقول

يَا قَبْرُ يَا قَبْرُ مَلَّ زَالَتْ مَحَاسِنُهُ
 أَمَ زَالَتْ وَمَا ضِيَاكَ الْمَنْظَرُ الْمَضْرُ
 يَا قَبْرُ مَا أَنْتَ إِلَّا أَرْضٌ وَلَا فَلَاكُ
 فَكَيْفَ يَجْمَعُ فِيكَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

فلما سمعت كلامها وشعرها ازدادت عيضا على غيظي

وقلت اواه الى كم ذا الحزن وانشدت اقول

يَا قَبْرُ يَا قَبْرُ مَلَّ زَالَتْ مَسَاحِيهُ

أَمْ زَالَ مِنْكَ ضِيَاكُ الْمُنْظَرِ الْقَدَرِ
 يَا قَدْرُ مَا أَنْتَ لَأَحْوَضُ وَلَا قَدْرُ
 فَكَيْفَ تَجْمَعُ فِيكَ الْفَحْمُ وَالْكَدَرُ
 فلما سمعت كلامي وثبت قائمة وقالت ويلك يا كلب
 انت الذي فعلت معي هذا الفعل وجرحت بعشوق قلبي
 واوجعتني وشبابه وله ثلث سنين لا هو ميت ولا هومي
 فقلت لها يا اقدر القحبات نعم انا فعلت ذلك ثم اني خذت
 سيفي وجردتاه في كفي وصوبت عليها لا قتلها فلما سمعت
 كلامي ورأتني مصمما ضحككت وقالت تخبأ يا كلب
 هيهات ان يرجع ما فات او تجي الاموات لقد امكنتني
 الله بعبثي فعل بي هذا او كانت في قلبي منه فادلا تطفئ
 او لهيب لا يخفى ثم وقفت على قدميها وتكلمت
 بكلام لا افهمه وقالت اخرج بسعري نصفك
 حجر ونصفك بشر ثم اني صرت كما ترى وتبعيت لا اقا
 ولا اقد ولا انا ميت ولا انا حي فلم اصرت هكذا سحرت المدينة

وما فيه من الاسواق والغيطان وكانت مدينتنا اربعة صنم
مسلمين ونصارى ويهود ومجوس فسحرتهم سمى كافا لا يضر
المسلمون والاحمر المجوس والازرق النصارى والاصفر اليهود
وسحرت الجزائر اربع اربعة جبال محيط بالبركة ثم انها كل
يوم تضربنى وتعذبنى بالسوط مائة ضربة حتى يسيل
دمى وتتهربى اى كتافى ثم تلبسنى ثوب شعر صفة اللباس
على نصفى لفوقانى وتلبسنى هذا الشيا بالفاخرة من فوق

ثم ان الشاب بكى واشد يقول

صَبِّرْ لِلْحُكْمِ يَا إِلَهِي وَالْقَضَاءِ
أَنَا صَابِرٌ إِنَّكَ أَزْفِيهِ لَكَ الرِّضَا
جَارُوا عَلَيْنَا وَاعْتَدُوا وَتَجَبَّبُوا
فَلَعَلَّنِي الْفِرْدَوْسُ أَنْ نَتَعَوَّضَا
قَدْ ضِيقْتُ بِالْأَمْرِ الَّذِي قَدْ دَنَا نِي
فَوْسِيلَتِي بِالْمُصْطَفَى وَالْمُرْتَضَى

قال فعند ذلك التفت الملك الى الشاب وقال يها الشاب زدنى

هما على همى بعدان فرجت عنى عنى ولكن يافتى بن هو
 ابن المدفن الذى فيه العبد المجرؤح فقال الشاب ان لعبد
 فى القبة فى مدفته راقد وهى فى ذلك المجلس لذى يحاذى
 الباب تجى مرة فى كل يوم عندما تطلع الشمس فاول
 ما نجى تاتى الى وتجرؤ فى من اثوابى وتضربنى بالسوط مائة
 جلدة وانا ابكى واصيح ولا الى حركة ادفعها عن نفسى ثم بعدان
 تعاقبني تنزل للعبد بالشراب والمسلوقة تسقيه وغدا
 باكر تجى قال الملك والله يافتى لا فعلن معك معروفا اذكرك
 ويورخوننا الى آخر الزمان ثم جلس الملك يتحدث معه
 الى ان اقبل الليل وناما فقام الملك فى وقت السحر وجرؤ
 من اثوابه وسل سيفه ونهض الى المحل لذى فيه العبد
 فنظر الى الشمع والقناديل وبخورات وادهان وسار يقصه
 العبد حتى تاه وضرب ضربة فقتله وحمله على ظهره وراه فى
 كانت فى القصر ثم نزل والتفت باثواب العبد ورقد
 داخل الضريح والسيف معه مسلول فى طوله فبعد ساعتان

الملعونته السحرة فأول ما دخلت جردت ابن عمها من ثيابه
واخذت سوطاً وضربت به فقال واه يكفيني ما أنا فيه يا بنت
عمي ارحميني يا بنت عمي فقالت كنت أنت رحمتني أبقيت
لي معشوقى وضربت حتى تعبت وسال الدم من جنوبه ثم
البتته اللباس لشعراني والقماش من فوقه ثم نزلت
الى العبد ومعها قبح الشراب وطاسة مسلوقة ونزلت في
القبّة وبكت وولولت وقالت يا سيدى كلمنى يا
سيدى حدثنى وانشدت تقول هذه الابيات

حَتَّى مَتَى هَذَا الصُّدُودُ وَذَا الْحُجَا
أَوْ مَا جَرَى مِنْ أَدْمَعِي مَا قَدْ كَفَى
فَلَكُمْ تَطِيلُ الْهَجْرِ لِي مُتَعَمِّلاً
إِنْ كَانَ قَصْدُكَ حَاسِدِي فَقَدْ نَشَفَ

ثم أتها بكت وقالت يا سيدى كلمنى وحدثنى
الملك خفص صوت وعقد لسانه وتكلم بكلام السودان وقال
واواه لاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم فلما سمعت كلامه

صرخت من الفج وعشيت عليها ثم اشتفاقت وقالت يا سيدي
هو صبيح والملك اضعف صوته وقال يا ملعونة انتي
تستاهلي مني كلامك يحدثك قالت ما سبه قال انك
بطول النهار تعاقبي زوجك وهو يستغيث واخرمني النوم
من العشاء الى الصبح ويتعرج ويدعوني وعلى وعلى وقد
اقلقني واضربني ولولا هذا لكنت تعافيت فهذا الذي منعني
عن جوابك فقالت عن اذنك اخلصه مما هو فيه فقال
لها الملك خلصيه وريحنا فقالت سمعنا وطاعة وقامت
خرجت من القبة الى القصر اخذت طاسة ملائها ماء وتكلمت
عليها بكلام فغلت الطاسة وبقيت وصارت تغلي كما
يغلي القدر على النار وطرشت بها وقالت بحق ما تلوته وقلت
ان كنت صرت هكذا بسحري ومكري فخرج من هذه
الصورة الى صورتك الاولى واذا بالشاب انتفض وقام على قدميه
فخرج بخلاصه وقال اشهدان لا اله الا الله واشهدان محمدا
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم قالت له اخرج ولا ترجع

الى هنا ولاقتك وصرخت في وجهه فخرج من بين يديها
وعادت الى لقبة ونزلت وقالت يا سيدي اخرج لي حتى انظر
الى صورتك الجميلة فقال لها الملك بكلام ضعيف ايش
علمتني رحتيني من القرع ولم ترجيني من الاصل فقالت يا
جيبى يا سيدي ما هو الاصل قال ويلا لك يا ملعونة
اهل هذه المدينة والاربع جزاير كل ليلة اذا انتصف الليل
تشيل السمك رؤسها وتسغيث وتدعوا على وعلى
فهو سبب منع عافيتي فروحى خالصهم عجلادو تعالى اخذ
بيدي واقميني فقد توجمت لى العافية فلما سمعت
كلام الملك وهى تظن العبد وهى فرحانة فقال يا سيدي
على راسي وعيني لبسم الله ثم نهضت وقامت وهى مسرعة
تجرى ومخرجت الى البركة واخذت من مائها قليلا فادرك
شهر زاد الصبح فسكت عن الكلام المبالغ
فلما كانت الليلة التاسعة
قالت بلغنى بها الملك السعيد ان الصبية الساحرة لما اخذت

من ماء البركة وتكلمت عليه بكلام لا يفهم تراقصت
 السمك وشالمت رؤسها وقامت في الحال وانفك عن اهل
 المدينة السحر وصارت عامرة ^{الملك} والبياعون تبيع وتشتري
 وصار كل واحد في صناعته ورجعت الجزاير كما كانت ثم
 الصبيبة السخرة جاءت الى الملك في الحال وقالت له يا
 حبيبى ناولنى يدك الكريمة و^{ثم} فقال الملك بكلام خفى تقرب
 منى قد رنت حتى لتصققت والملك نزل سيفه في يده وضربها
 في صدرها فخرج السيف يلمع من ظهرها ثم ضربها شقها
 نصفين ورميها على الارض شطرين وخرج فوجد الشاب
 المسحور واقفا في انتظاره فهناه بالسلامة وقبل يده و
 شكره فقال له الملك انت تقعد في مدينتك وتبجى معى الى
 مدينتى فقال للشاب يا ملك الزمان اتدري ما بينك و
 بين مدينتك فقال الملك يومان ونصف فعند ذلك قال
 الشاب يها الملك ان كنت نائما استيقظ ان بينك وبين
 مدينتك سنة كاملة للمجد ^{الملك} المسافر وما اتيت في يومين ونصف

الآن المدينة كانت مسحورة وأنا أيها الملك لا أفارقك
لحظة عين ففرح الملك ثم قال الحمد لله الذي من على بك و
انت ولدي في طول عمري لما أرتق ولدا ثم تعانقا وفرحا
فرحا شديدا ثم مشيا حتى وصلا إلى القصر وأمر الملك الذي
كان مسحورا أن ياب دولته أن يستجوزوا للسفر يهيو السبابة
وجميع ملحقها إليه الحال فشرعوا بالتجهيز مدة عشرة أيام
وخرج هو والسلطان وقلبه ملتهب على مدينته كيف يغيب
عنهما ثم انهم سافروا معه خمسين مملوكا وهدايا عظيمة
وما زالوا مسافرين ليلا ونهارا سنة كاملة وكتب الله لهم
بالسلامة حتى وصلوا إلى المدينة وأرسلوا أعلموا الوزير
بوصول السلطان وسلامته فخرج الوزير والعساكر بعدا
قطعوا الإياس من الملك فأقبل العسكر وقبلوا الأرض بين
وهنوه بالسلامة فدخل وجلس على الكرسي فأقبل الوزير
عليه فأعلمه بكل ما جرى على الشاب فلما سمع الوزير خبر
على الشاب هنأه بالسلامة واستقر الحال فأنعم السلطان على

ناس كثير وقال الملك للوزير علي بالصياد الذي كان آتانا
 بالسماك فأرسل إلى الصياد الذي كان سببا لخلاص أهل
 المدينة فأحضروا خلق عليه وسأله عن حاله وهالة أولاد
 فأخبره أن له بنتين وولد فأرسل الملك لحضرهم وتزوج
 بنت وأعطى الشاب البنت الأخرى وجعل الولد خازن دار
 ثم قلد الوزير وأرسله سلطانا إلى مدينة الشاب لتتوهم
 الخزيير السود وأرسل معه خمسين مملوك الذين جاءوا معه
 وأعطاه من الخلع لسائر الأمراء فقبل الوزير يديه وخرج و
 سافر في وقته وسأعته واستقر السلطان والشاب والصياد
 قد صار أغني أهل زمانه وأولاده صارت زوجات الملوك
 إلى أن آتاهم الممات وما هذا يا عجب مما جرى للحمال
حكاية الحمال والثلث بنات

فانه كان رجل من الحمالين في مدينة بغداد وكان عذبا
 فينما هو في بعض الأيام واقف في السوق متكيا على
 قفص اذا وقفت عليها امرأة ملتفة بأزار موصلي بحري نجف

مرزكش بحاشية قصب وبشرط لا عيب فوقفت وشالت شعنها
فبان من تحتها عيون سود بهذب اجفان ناعمة الاطراف
كاملة الاوصاف فالتفت الى الحمار وقالت بكلام عذب
فصيح هات قفصك واتبعني فما صدق الحمار في الكلام
حتى اخذ القفص واسرع وقال يا نهار السعادة يا نهار التوفيق
وتبعها الى ان وقفت على باب دار فطرقته لبا ب فزل لها
رجل نصراني فاعطته دينارا واخذت منه حرقنة زيتونية
فحطتها في القفص قالت شل واتبعني فقال الحمار هذا والله نعم
مبارك ونهار سعيد بالقبول فشال القفص وتبعها فوقفت على
دكان فكهاني واشترت منه تفاحا شاميا وسفر جلا
عثمانيا وخوخا علمانيا وياسمينا ونوفرا شاميا وخيارا اقلاميا
وليمونا مرابيا ونارنجاسلطانيا وهرسيناريجانيا وتمرجناو
اقحوانا وشقائق النعمان وبنفسجيا وجلنارا ونسرينيا وحطت
الجميع في قفص الحمار وقالت شل فشال وتبعها فوقفت
على الجزار وقالت له اقطع عشرة ارطال لحم فقطع لها واعطه

القمز ولفته في قرطاس موز وجعلته في القفص وقالت شل
يا حمال فشال وتبعها فأتت الصبية ووقفت على النقلي أخذت
منه قلب فستق ما يصلح النقل وزبيب تهامي وقلب لوز
قالت للحمال شل واتبعني فشال القفص وتبعها أن وقفت على
دكان الحلواني واشترت طبقا وعيت فيه من جميع ما
عنده من مشبك وقطائف بالمسك محشيتة وصابون
واقراص ليمونية وميمونية وامشاط زينب واصابع ولقيما
القاضي أخذت من جميع اصناف الحلوة في طبق وحطته
في القفص فقال لها الحمال كنتي علميني لا تيت معي الكريش
تحمل عليه هذه الخوشكات فتبسمت وضربت بيدها
على قفاه وقالت له اسرع في مشيك وخل عندك الكلام
الكثير واجرك حاصل انشاء الله تعالى ثم وقفت على
الطار واخذت منه عشرة امواه ماء ورد وماء زهر وماء
نوفر وماء خلان واخذت ايلوجين سكر واخذت
قريز ماء ورد ومسك وحصلها من كبر وعودا وعندرا

ومسكا واخذت شمعا اسكند رانيا وحطت الجميع في القفص وقالت
 شل قفصك واتبعني فقال القفص وتبعها به الى ان اتت الى دار
 مليحة وقد امها رحيبه فبيحة عالية البنيان مشيدة الاركان بها
 بدرقتين من الآبنوس مصفح بصفائح الذهب الاحمر فوقفت
 الصبية على الباب وادارت النقاب عن وجهها ودقت دقا
 لطيفا والجمال واقف وراءها وهو لم يزل يتفكر في حسنها
 وجمالها واذا بالباب قد انفتح وتشرعت الدريقتان فنظر الجمال
 الى من فتح لها الباب واذا بها خماسية القدر بارزة النهدي
 ذات حسن وجمال وبهاء وكمال وقد واعتدال بحسين
 ازهر وخدا احمر وعيون تحاكي الميها والغزلان وحواس
 مثل قوس هلال شعبان وخدود مثل شقائق
 النعمان وفم كخاتة سليمان وشفيفها تاحمر كالمرجان
 وسنينات كاللؤلؤ المنضد والاقحوان وصدرة كانه
 شاذروان وكما قال فيها الشاعر -

الْظُرُّ إِلَى شَمْسِ الْقُصُورِ وَبَدْرِهَا

وَالِي خَزَامَتِهَا وَبِصَحْتِ زَهْرَهَا
لَمْ تَلِقْ عَيْنَكَ أَبْيَضًا فِي أَسْوَدٍ
جَمَعَ الْجَمَالَ كُوجَهَهَا مَعَ شَعْرِهَا
مُحَمَّرَةً الْوَجَنَاتِ يُخْبِرُ حُسْنَهَا
عَنْ اسْمِهَا إِنْ لَمْ يَحْظُ بِخَيْرِهَا

قال فلما زلزل الجمال اليها سلب عقله ولبته وكاد القفص ان يقع
من على راسه ثم قال ما رأيت عمرى ابرك من هذا النهار فقالت
الصبيّة البوابة الخوشكاشة ادخل من الباب وحطى عن هذا الجمال السكين
فدخلت الخوشكاشة ووراءها البوابة والجمال ومشوا حتى انتهوا الى
قاعة فسمت مهند سبية مليحة ذات تراكيب وعقودات وكشك
وسدلات وخرسانات وخرايين عليها ستور مزخيات وفي وسط
القاعة بركة كبيرة مملأة ماء وفيها شجور وفي صدر القاعة ستر
من العرعر مرصع بالجواهر مرصفي عليه فاموسية اطلس احمر ازهارها
لؤلؤ وقد رالبندق واكبر وبرزت من داخلها صبيّة بطلعة مضيئة
بهجة خضبة واخلاق فيلسوفية بخلقة قمرية وعيون بايلية وقسي حجاب مخنية

حكاية الحمال والثلاث بنات

وقامت الفضة ونهكت عنبرية وشقيقات عقيقيّة سكرية و
 تجلّ نور الشمس المضيئة وهي كانتا بعض الكواكب العلوية
 اوقبة من الذهب مبنية او عروسة مجلية اولية عربية كما قال في الشا

حيث قال

كما تقسم عن لؤلؤ منضدا وبردا و اقاح
 وطرة كالليل مبلولة وبهجة تجل ضوء الصبح

قال فنهضت الصبية الثالثة من فوق السرير وخطرت مجالا الى
 صارت في وسط القاعة عند اخواتها وقاد قوفكم حطوا عن راس
 هذا المسكين في الحال فجاءت الخوشك أشدة من قدام والبوا
 من خلف وساعدتهم الثالثة وحطوا القفص عن الحمال وافرغوا ما في
 القفص وضعوا كل شيء في محله واعطوا الحمال دينارين وقالوا له
 يا حمال فنظر الى الصبايا وما هم فيه من الحسن والطبايع الحسن فما
 نظرا حسن فيهم وما عندهم رجال ونظرا ما عندهم من الشر
 والفواكة والمشتمومات وغير ذلك فتعجب غاية العجب وتوقف
 عن الخروج فقالت له الصبية مالك لِمَ لا تروح انت كَأَنكَ

استقبلت لاجرة ثم التفتت الى اختها وقالت لها اعطيه دينارا آخر
فقال الحمال والله يا ستي ما استقبلت لاجرة واجرتي ما تساوي
درهمين وانما اشتغل قلبي وسري بكم وكيف انتم وحكمكم
عندكم رجال ولا احديونسيكم وانتم تعرفون ان الما دبة لا ^{تقف}
الا على اربعة وما لكم رابع وما يطيب لعب النساء الا بالرجال كما قيل شعر

أَمَا تَرَى رُبْعًا لِلَّهِ وَقَدْ جُمِعَتْ
جَنَكَ وَعُودٌ وَقَانُونٌ وَمِنْ مَأْسُرٍ
وَوَافَقَتْهَا مِنَ الْمُشْمُومِ أَرْبَعَةٌ
وَرَدٌّ وَأَسٌّ وَمَنْشُورٌ وَنِوَارٌ
وَلَيْسَ يَحْسُنُ ذَا الْأَبَّارِ بَعْدَ
خَمْرٍ وَرَوْضٍ وَمَعْشُوقٍ وَدِينَارٍ

وانتم ثلاثة وتحتاجون الى رابع ويكون رجلا اقل من لبيبا ما دقاو
للاسراري كما قالوا سمعوا كلاما عجيها وضحكوا عليه وقالوا
ومن لنا بذلك بنات نخاف نودع السر لمن لا يحفظه وقد قرأنا في
بعض الاخبار ما قاله ابن الشام شمس

صَنِ السِّرِّ جَهْدَكَ وَلَا تَوَدِّعْهُ
فَمَنْ أَوْدَعَ السِّرَّ قَدْ ضَيَّعَهُ
فَصَدْرُكَ بِسِرِّكَ لَمْ يَسْغِ
فَكَيْفَ لِيَسْغِ صَدْرُ مُسْتَوْدِعِ

وفيه قال ابونواس واحـ

مَنْ طَلَعَ النَّاسَ عَلَى سِرِّهِ
اسْتَوْجَبَ الْكِبِّيَّ فِي جِبْهَتِهِ

فَقَالَ الْحَالُ فَلَمَّا سَمِعَ كَلَامَهُمْ وَحَيَاتُكُمْ إِنِّي رَجُلٌ عَاقِلٌ مَيِّنٌ قَرَأْتُ
الْكِتَابَ وَطَالَعْتُ التَّوَارِيخَ أَظْهَرَ الْجَمِيلِ وَأَخْفَى الْقَبِيحِ وَالشَّاعِرِ

يقول في كلامه وانـ

مَا يَكُكُمْ السِّرُّ إِلَّا كُلُّ ذِي ثِقَةٍ

وَالسِّرُّ عِنْدَ خِيَارِ النَّاسِ مَكْتُومٌ

السِّرُّ عِنْدِي فِي بَيْتٍ لَهُ غَلَقٌ

ضَاعَتْ مِفَاتِيحُهُ وَالْبَابُ مَخْتُومٌ

فلما سمعوا البنات الشعر والنظام وما أبداه قلن له انت تعلم اننا
غرمنا على هذا المقام جملة من المال فهل معك شئ تحرقنا به فنحن
ماندعك نجلس عندنا وتصير نديمنا وتشرف على وجوهنا الصبيح
الملاح حتى توزن جملة من المال ما سمعت صاحب المثل وقد قال

محبة بلا حية ما تساوى حيه فقالت البوابة معك شئ يا حبيبي
 انت شئ ما معك شئ روح بلا شئ فقالت الخوشكا شئ يا اخوتي
 كفوا عنه فوالله ما قصر اليوم معنا ولو كان غيره ما طول روحه معنا
 ومهما جاء عليه انا اوزنه عنه ففج الجمال وقبل الارض وشكر فقالت
 صاحبة السرير والله ما ندعك تجلس عندنا الا بشرط وهو ان يسأل
 عملا يعنيه وان تفاضل يضرب فقال الجمال رضيت يا ستي على ال^س
 والعين وها انا بلا لسان فقامت الخوشكا أشة وشدت
 وسطها وصفت لقيناني وروقت المدام وعملت الخضرة على نجاة
 الجرة واحضرت مليتاجون اليه ثم قدمت المدام وجلست هي و
 اختاها وجلست الجمال بينهما وهو يظن انه في المنام ثم قدمت باطية
 المدام وملأت اول قديح وشربته والثاني والثالث ثم ملاءت وناول^{لت}
 اختها الاخرى ثم ملاءت وناولت الجمال وقال —
 اشرب هنيئا ثم عاب العوافي ان هذا الشرب للداء شافيه
 فاخذ الكأس بيده وخدم وشكر واشد يقول شعده
 ما تشرب الكأس الا مع اخي ثقت

وَطَاهِرِ الْأَصْلِ مَنَسُوبًا إِلَى السَّلَفِ

فَالزَّاحِ كَالزَّيْجِ إِنْ هَبَّتْ عَلَى عَطْرِ

طَابَتْ وَتَنَتِنْ إِنْ حَرَّتْ عَلَى الْحَيْفِ

ش
م قال

لَا تَشْرَبِ لِلزَّاحِ إِلَّا مِنْ يَدِي رَشًا

يُحْكِيكَ فِي رِقَّةِ الْمَعْنَى وَيُحْكِمُهَا

ش
ثم انه بعد انشاده قبل يديهم وشرب وسكرو تمايلوا انشد يقول

كُلُّ شَيْءٍ مِزَاجٌ مِزَاجُ الدِّمَاءِ جَرَامُ

شَرِبُهُ مَا حَلَا دَمَ الْعُنُقُودِ

فَأُسْقِنِيهَا قَدِي لِعَيْنَيْكَ نَفْسِي

مِنْ غَزَالٍ وَطَارِ فِي وَتَلِيدِي

ثم ملأت القمح وناولتها لاختها الوسطى فاخذتها من يدها و

شكرتها وشربت ثم ملأت وناولت لصاحبة السرير وملأت

كما سواخرى وناولتها الحمار فقبل الارض بين يديها وشكر وشرب و

انشد يقول س
ح

هَاتِيهَا يَا اللَّهُ هَاتِ مِنْ كُتُوسٍ مُتَرَعَاتِ

وَاسْقِنِي مِنْهَا بَكَّاسِ إِنَّهَا مَاءُ الْحَيَاةِ

ثم تقدم إلى صاحبة المحل وقال يا ستي ناعبدك ومملوكك وهذا ملك

والله شـ
ليقول

عَلَى الْبَابِ عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِكَ وَاقِفُ

يَجُودُكِ وَالْإِحْسَانِ مَا زَالَ مُعْتَرِفُ

أَيَدْخُلُ يَا ذَاتَ الْمَحَاسِنِ كَيْ يَبْصُرَ

جَمَالَكَ إِنِّي وَالْهَوَى غَيْرُ مُنْصَرِفُ

فقلت له طيب نفسا واشرب هنيا وعافية تجرى مجارى الصحة

فاخذ لك اسق قبليدها وترنم وانشد يقول

نَاوَلْتُهَا شِبَةَ حَدِيثِهَا مُعْتَقَةً

صِرْفًا كَانَ سِنَاهَا ضَوْءُ مِقْيَاسِ

فَقَبِلْتُهَا وَقَالَتْ وَهِيَ ضَاحِكَةٌ

فَكَيْفَ تَسْقِي خُدُودَ النَّاسِ لِلنَّاسِ

قُلْتُ اشْرَبْ فَهِيَ مِنْ مَعِي وَخَمَرُهَا

دَمِي وَطَاحَتْهَا فِي الْكَاسِ الْقَاسِي

فَقَالَتْ مَحِبَّةٌ عَلَيْهِ شَعْرٌ

إِنْ كُنْتَ يَا صَبَاحٍ مِنْ حُلِيِّ بَلِيَّةٍ مَّا هَاتِ اسْقِيْنِيهَا عَلَى الْعَيْنَيْنِ وَالْأَرْسِ

قَالَ فَاخَذَتْ الصَّبِيَّةُ الْقَدَحَ وَشَرِبَتْهُ وَنَزَلَتْ عِنْدَ خَتْمِهَا وَمَا زَالُو

يُشْرَبُونَ وَالْحَمَّالُ فِي وَسْطِهِمْ وَهُمْ فِي رَقْصٍ وَضَحِكٍ وَغَنَاءٍ

وَإِشْعَارٍ وَمُعْرَشَاتٍ وَادْرَكَ شَهْرُ زَادِ الصَّبَاحِ فَسَكَتَ عَنْ الْكَلَامِ ^{المباح}

فَمَا كَانَتْ اللَّيْلَةُ الْعَاشِرَةَ قَالَتْ لَهَا اخْتَبَا دِينَ زَادِ الْمَتَى لِنَاخِذِ ^{نِيكَ}

قَالَتْ حَيَا وَكَرَامَةٌ بَدَعْنِي إِلَيْهَا الْمَلِكُ السَّعِيدُ أَنْ النَّبَاتَ وَلَمْ يَزَالُو

كَذَلِكَ إِلَى أَنْ أَقْبَلَ اللَّيْلُ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا لِلْحَمَّالِ بِسْمِ اللَّهِ يَا سَيِّدِي قُمْ ^{وَالْبَسْنِ}

زِدْ مَوْجِدَكَ وَتَوَجَّهْ وَأَوْرِنَا عَرْضَ كِتَابِكَ فَقَالَ الْحَمَّالُ وَاللَّهِ خَرُوجُ الرُّوحِ أَهْوَنُ مِنْ ^{خُرُوجِ}

مِنْ عِنْدِكُمْ دَعُونَا نَصِلُ اللَّيْلُ بِالنَّهَارِ وَغَدَاةُ كُلِّ مَنَابِرٍ رُوحٌ إِلَى حَالِ سَبِيلِهِ فَقَالَتْ

الْخَشْكَاسَةُ نَحْيَانِي عَلَيْكُمْ دَعُوهُ يَنَامُ عِنْدَنَا نَضْحِكُ عَلَيْهِ مَنْ بَقِيَ يَعْيشُ حَتَّى

نَجْتَمِعَ عَلَى مِثْلِ هَذَا فَإِنَّهُ خَلِيعٌ ظَرِيفٌ فَقَالُوا مَا تَبَاتَ عِنْدَنَا إِلَّا بَشَرٌ أَنْ تَدْخُلَ

تَحْتَ الْمَكْرَمَةِ وَمَهْمَا رَأَيْتَ لَا تَسْأَلْ عَنْهُ وَلَا عَنْ سَبَبِهِ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالُوا قُمْ وَاقْرَأْ

الْثَّابِتَةَ الَّتِي عَلَى الْبَابِ فَقَامَ إِلَى الْبَابِ فَوَجَدَ مَكْتُوبًا عَلَيْهِ بَهَاءُ الذَّهَبِ مِنْ

يَتَكَلَّمُ فِيمَا لَا يَحْسِبُهُ يَسْمَعُ مَا لَا يَرْضِيهِ فَقَالَ الْحَمَّالُ أَشْهَدُ وَأَعْلَى إِنِّي لَا

الكلم فيما لا يعينني ثم قامت الخوشكاشة وجهرت لهم ما كولا فاكلوا
 ثم اوقدوا الشموع والقناديل وغرسوا في الشموع الخبير والعود
 وقعدوا على الشراب بمذكرة الاحباب وقد غيروا ذلك المقام بغيره وصفوا
 فاكهة طرية وكذلك المشروب ولا زالوا في اكل وشرب ومناذمة ونقل ضحك
 وخداع ساعة من الزمان واذا هم بالباب يدق فلم ينخرم نظامهم
 واذا بالوحدة منهم انفردت على الباب ثم عادت وقالت قد كمل صفا فانا
 في تلك الليلة قالوا وما ذلك قالت على الباب ثلاثة اعجام قر نذلية
 مخلوقين الذقون والرؤس والحواحب وهم الثلاثة عور بالعين
 الشمال وهذا من اعجب الاتفاق وهم كما قد حضروا من السفر
 الآن وحالة السفر طاهرة عليهم وقد وصلوا الى بغداد وهذا
 اول دخولهم بلدينا وما سبب دق الباب فانهم لم يجدوا موضعا
 يباتون فيه فقالوا عسى صاحب هذا الدار يعطينا مفتاح الاسطبل
 او خرابته نبات فيها الليلة فقد ادركهم المساء وهم غرباء
 ما يعرفون احدا يلتجئون اليه ويا اخوتي كلوا احد منهم شكوا
 صورة مضحكة فلم تزل تتلطف بهم حتى قالوا الهادعيهم يدخلوا
 واشترط عليهم لا يتكلموا فيما لا يعينهم فيسمعوا ما لا يرضيهم فخرجت

والحمار يتاوه من رقبة واكف فذارت الكاس بينهم ساعة ثم
قامت الكبيرة مليحة ثم وتجذرت من ثيابها فمسك الحمار رقبتة بيد
وحرجهما وقال في سبيل الله رقبتى واكتافى ثم تعرت الصبية
والقت نفسها في البركة ثم غطست ولعبت واغسلت
فنظر الحمار اليها عريانة كانتا فلحقه فمر بوجه كالبراذن اذ ابرو الصبيح

اذا اسفر ونظر الى قدما ونهدا والى تلك الارواح الثقالة التي
تترجج وهي عريانة كما خلقتها ربها فقال له اه والنشدنيخا طها

اِنْ قَسْتُ قُدَّكَ بِالْغُصْنِ الرَّطْبِ فَقَدْ
حَمَلْتُ قَلْبِي اَوْ زَارًا وَعُدْوَانًا
فَالْغُصْنُ احْسَنُ مَا تَلْقَاهُ مُكْتَسِبًا
وَانتِ احْسَنُ مَا تَلْقَاكِ عُرْيَانًا

فلما سمعت الصبية الابيات طلعت من البركة وجاءت و
قعرت في حجره واشارت اليهتها وقالت يا سويدي ليش اسم
هذا قال جبق الجسور قالت ذه ذه قال سمسم المقشور قالت او
قال حرك قالت يويو ما تسمي وسكته في قفاه وصار كما قال

لها اسمها كذا تسك وتقول لا لا الى ان قال يا اخوتي وما اسم
فقلت خان ابو منصور فقال الحمد لله على السلامة هاها يا خان
ابو منصور وقامت الصبية ولبست ثيابها وعادوا الى ما كانوا عليه
فدارت الكاس بينهم ساعة ثم قام الخصال وخلع ثيابه ونزل في
البحر ورأوه عائدا في الماء وغسل تحت لحيته وابطه مثل ما
غسل ثم طلع وورم نفسه في حجر المست وورم ذراعيه في حجر
البوابة وورم رجله وسيقانه في حجر الخشت كاشته ثم اوعى الى
ذكره وقال استاقى ما اسم هذا فضح كواكل على كلامه حتى
انقلبوا على قفاهم وقالت الواحدة زبك قال لا واخذ من كل واحد
عضة قالوا ايرك قال لا واخذ من كل واحد عضنا وادرك
شهر زاد الصبيح فسكتت عن الكلام المباح

فلما كانت الليلة العاشرة

قالت لها اختها دنيا اذا اتى لنا حديثك قالت جيا وكرامة
بلغني ايها الملك السعيد ان البنات ما زالوا يقولون للخمال زبك
ايرك خازوقك وهو يبوس بعض يعنق الى ان اشتق قلبه

منهن وهم يتضاحكون الى ان قالوا له يا اخينا ما اسمه قال ما
تعرفون ما اسمه قلن لا قال هذا البغل لك سورير عي جيق الحسب
وليسف السهم المقشور وبيات في خان ابو منصور فضحكوا
حتى انقلبوا على قفاهم وعادوا الى منادمتهم ولم يزلوا كذلك الى ان اقبل
الليل عليهم فقالوا للحمال اسم الله يا سيدي قم والبس زرع حبتك
وتوجه واورينا عرضا كثافا فقال الحمال والله خروج الروح
اهون من خروجي من عندكم دعونا نضل الليل بالنهار وغدا
كل منا يروح الى سبيله فقالت الخشكا اشتبعا تو عليكم
دعونا ننام عندنا نضحك عليه فمن بقي يعيش حتى نجتمع على مثل
هذا فانه خيلع ظريف فقالوا ما تبات عندنا الا بشرط ان تدخل
تحت الحكم ومهما رأيت لا تسأل عنه ولا عن سببه فقال نعم
فقالوا قم واقرأ الكتابة الذي على الباب فقام الى الباب فوجد مكتوبا
عليه بهاء الذهب مزيت كلمة فيما لا يعنيه يسمع ما لا يرضيه فقال
الحمال شهدوا على اني لا اتكلم فيما لا يعنيني ثم قامت الخشكا
وجهرت لهم ما كوله فاكلوا ثم اوقدوا الشموع والفناديل وغرسوا

في التمتع العنبر والعود وقعدوا على المشراب بمذاكرة الاحباب
 وقد غيروا ذلك لمقام بغيره وصفوا فاكهة طرية وكذلك
 المشرب ولا زالوا في اكل وشرب ومناذمة ونقل وضحك و
 خلع ساعة من الزمان واذا هم بالباب يدرق فلم ينخرم نظامهم
 واذا بواحدة منهم انفردت على الباب ثم عادت وقالت قد كملنا
 في تلك الليلة قالوا وما ذلك قالت على الباب ثلثة اعجام قنذلية
 مخلوقين الذقون والرؤس والحواجب وشم الثلثة عور بالعين
 الشمال وهذا من اعجب الاتفاق وهم كما قد حضر امن
 السفر الآن وحالة السفر ظاهرة عليهم وقد وصلوا الى بغداد وهذا
 اول دخولهم بلدها واما سبب دق الباب فانهم لم يجدوا موضعا
 يبيتوا فيه فقالوا عسى صاحب هذا الدار يعطينا مقبلح الاسطبل
 او غرابة نبات فيها الليلة فقد ادرى بهم المساوهم غرباء
 ما يعرفون احدا بل تجعون اليه ويا اخوتي كل واحد منهم شكل و
 صورة مضحكة فلم تنزل تتلطف بهم حتى قالوا لها دعهم يدخلوا
 واشترط عليهم لا يتكلموا الا بعنيهم فيما يسمعون ما لا يرؤيهم ففرحت

وراحت ثم عادت ومعها الثلثة عود ومحلقيان الذقون والشوارب
فسلموا وخدموا وتأخروا فقاموا لهم البنات ورهبوا وهذا
بالسلامة وقعدوهم فنظروا القرندلية الى محل ظريف ومفكم نظيف
منظوم بخضرة وشموع توقد وبخود تصاعد وتقل وفواكه مدام
وثلاث بنات ابكار فقالوا جميعهم والله طيب ثم التفتوا الى
الحمار فوجدوه جلان تعباً زسكراً فلما عاينوه ظنوا انه
منهم وقالوا هو قرندى مثلنا وهو غريب وعرب فلما سمع الحمار
هذه الكلام قام وحملى عينيه لهم وقال لهم اقعدوا بل فقول
اما قرأتم ما على الباب وما بال فقراء انتم كما وردتم علينا تطلقوا
لسانكم فتناقوا ونحن نقول نستغفر الله يا فقير راسنا بين
يديك فضحكوا البنات وقاموا الصلحوا بين القرندلية والحمار
قدموا للقرندلية الاكل فاكلوا ثم جلسوا يتنادمون والبواب
تسقيهم ودار الكاس بينهم فقال الحمار للقرندلية وانتم يا
اخواتنا ما معكم حكاية او نادرة تحكيها لنا فذبت عندهم
للحرارة وطلبوا آلات اللهو فاحضرت لهم البواب دقا وعودا وجنكا

اجمعيافقاموالقنذلية فاصلموا الآلات واخذوا حذرهم الدف
والآخراعود والآخراالجناك وضربوا بها وغنوا والبنات صرخت
حتى صار لهم حسر على فهم كذلك واذا بالباب يطرق فقامت البواب
تبصر خبر الباب قالت شهر زاد ايها الملك وكان السبب لرق
الباب ان تلك الليلة نزل الخليفة هارون الرشيد يتفج ويسمع ما
يتجدد من الاخبار هو وجعفر وزيره ومسور سياف نقيته وكان
من عادته يتنكر في صفة التجار فلما نزل تلك الليلة وشق
المدينة جاءت طريقتهم على تلك الدار فسمعوا الآلات الغنا فقال
الخليفة لجعفر اشتبهى ان ندخل الى هذه الدار ونسمع هذه الاصوات
ونرى صحابها فقال جعفريا امير المؤمنين هؤلاء قوم قد دخل
السكرفيم ونختشيان يصيدنا منهم شرف قال لا بد من دخول
واريدك ان تحتال حتى ندخل عليهم فقال جعفر سمعنا وطاعة ثم
تقدم جعفر وطرق الباب فخرجت البوابة وفتحت الباب فتقدم
جعفر وقيل الارض وقال يا ستي نحن تجار من طبرية ولنا في بغداد
عشرة ايام وبعنا تجارتنا ونحن نازلين في خان التجار وعزم علينا

تاجر في هذه الليلة فدخلنا عنده وقدم لنا طعاما فاكلنا ثم
 تنادى مناعده ساعة فاذن لنا بالانصراف فخرجنا بالليل ونخرجنا
 فتهنا عن الحان الذي نحن فيه فلعل من صدقاتكم ان تدخلونا
 هذه الليلة عندكم ثبات ولكم الثواب فنظرت البوابة اليهم
 وهم متقمشوا في التجار وعليهم الحشمة فدخلت لافوتها و
 قالت بحديث جعفر وتأسفوا عليهم وقالوا هادعينهم يدخلون ف
 وفتحت لهم الباب فقالوا لها اني اذنك قالت ادخلوا فدخل
 الخليفة وجعفر ومسرو فلما رأوهم البنات قاموا لهم واجلسوهم
 وخدموهم وقالوا مرحبا واهلا بالضيوف ولنا عليكم شرط فقالوا
 وما هو والاولا تكلّموا فيما لا يعينكم ثم عواما لا يرضىكم
 فقالوا نعم ثم انهم جلسوا للشراب والمنادمة فنظر الخليفة الى
 القربلية فوجدهم عوراي العين الشمال فتعجب من ذلك ونظرا
 البنات وما هم فيه من الحسن الجمال فتعجبوا وخرجوا في المنام
 والحديث وقالوا للخليفة اشرب فقال ناعازم على الحج فقامت
 البوابة وقدمت شفرة فركشة واقعدت عليها باطية صينية

وقلبت فيها ماء اخلاف وادخلت فيها اجمحة ثلج وابليج سكر
فشكرها الخليفة وقال في نفسى والله لا جزئها في غداة غد على
فعلها من الخير ثم اشتغلوا بمناذمتهم فلما تحكّم الشراب
قامت الست وخدمتهم واخذت بيد الحش كاشته وقالت يا
أختي قومي نقضى بيننا فقال الاختان نعم فعند ذلك قامت البواب^ة
قد امهم وذلك بعد ان عزلت المقام ورمت القشور وغايرت
البخور وعزلت وسط القاعة واطلعت القرنديلة الى جانب
الايوان على صفة واخذت الخليفة وجعفر ومسرورا الى جانب
القصر على صفة وصرخت على الحال وقالت ما قل مودتك انت ما
انت غريب انت من اهل الدار فقام الحال وشد وسطه وقال ترى
فقلت قف مكانك ثم قامت الحش كاشته ونصبت في وسط
القاعة كرسيا وفتحت خوش كانة وقالت للحال ساعدنى فرأى
كلبتين سودا في رقابهم جنازير فقال للحال خذهم فاخذهم الحال
وخرج بهم الى وسط القاعة فقامت الصبية صاحبة المنزل و
شربت عن معصمها واخذت سوطا وقالت للحال قدم كلبة منهم فهدمها

وجرها في الجنزير والكلبة تبكي وتحركت رأسها إلى الصبيبة
فنزلت الصبيبة عليها بالضرب على رأسها والكلبة تصرخ ولا
زالت تضربها حتى كملت سواعدها فميت السوط من يديها وضمت
الكلبة لصدرها ومسحت دموع الكلبة بيديها وباست
رأسها ثم قالت للمحال خذيها وهات الثانية فجاء بها وفعلت بها مثل
ما فعلت بالأولى فعند ذلك اشتغل قلب الخليفة وضاق صدره و
عني صبره ليعرف خير هذين الكلبين فغمر جعفر والتفت له و
قال يا إشارة اسكت ثم التفتت الصبيبة للبوابة فقالت لها قومي
اقضي ما عليك فيقال نعم ثم انها قامت وصعدت على السرين
هو من العرع مصفح بصفائح الذهب والفضة ثم قالت للبوابة و
الخشب كاشتهاتوا ما عندكم فقامت وجلست على كرسيها
واما الخشب كاشتهاتوا فدخلت محمدا وخرجت ومعها الكيس الطلس
بشرائط خضر وبشمسيتين ذهب ووقفت قدام الصبيبة
صاحبة المنزل ونقضت الكيس فاخرجت منه عود غمام فاصلمت
اوتاره وشدت ملاوييه واصلمته اصلاها مجيدا وانشد تقول هذه

وَوَصَلَكُمْ يَا أَجَبَتِي	أَنْتُمْ مُرَادِي وَقَصْدِي
وَالْبُعْدُ عَنْكُمْ نَأَى	فِيهِ النَّعِيمُ الدَّائِمُ
تَوَلَّيْتُ طَوْلَ الرَّهْمَانِ	بِكُمْ جُنُونِي وَفِيكُمْ
أَحْبَبْتُكُمْ مِنْ عَارِ	وَمَا عَلَيَّ إِذَا مَا
لَمَّا انْشَغَفْتُ بِحُبِّكُمْ	تَهْتَكُ اسْتَارِي
وَيَفْضَحُ الْأَسْتَارُ	وَالْحُبُّ مَا زَالَ يَهْتِكُ
فَيَا عَذْرِي وَاتَّقِ	ثَوْبِي لَضِيْقًا قَلْبِي
قَلْبِي بِكُمْ يَخْتَارُ	مِنْ أَجْلِ دَاقِي غَرَامِي
فَيَا سِرِّي وَاشْتَهَرِي	جَرَتْ دُمُوعِي تَجَرِي
يَدْمَعِي الْمِهْدَارُ	لَمَّا فَشَتْ أَسْرَارِي
وَأَنْتُمْ الدَّلُؤُ وَالِدَوَاءُ	دَاوُوا وَاشْدَادِ أَمْرِي
دَامَتْ بِهِ الْأَضْرَارُ	وَمَنْ دَوَاهُ مَعَكُمْ
قَتَلِي بِسَيْفِ صَبَابَتِي	ضِيَاءُ جُفُونِكَ ضَنِي لِي
قَدُمَاتِي الْأَخْيَارُ	وَكَمْ بِسَيْفِ الْمَحَبَّةِ
وَلَا أَمِيلُ لِسُلُوقِي	لَا أَنْتَرِي عَنْ غَرَامِي

فَالْحَبُّ طَيِّبٌ شَرَعِي زَيْنِي فِي التَّسْرِ الْأَجْهَارِ
يَا سَعْدُ عَزِيزَتِ لَمَلَّتْ مِنْكُمْ وَفَارَتْ بِالنَّظَرِ
نَعَمْ وَقَدْ صَارَ قَلْبِي مُوَلِّهَا مُحْتَارُ

قال فلما سمعت الصبية ذلك القصيدة الرباعية قالت يا هـ ثم شقت
اثوابها ووقعت على الارض مغشيا عليها فرأى الخليفة ضربا لمقلع
والكسارات فتبع غاية العجف فقامت البوابة ورشت الماء عليها و
اتت لها ببدلة تسنية والبستها فلما عاينوا الجماعة ذلك تكلموا
ولم يعلموا القصة ولا الخبر فعند ذلك قال الخليفة لبعضهم انظر
الى هذه الصبية وكيف عليها وهذا الضرب فاننا لا اقدر ان اسكت
الا ان وقفت على حقيقة الحال وخبر هذه الصبية وخبر الكلبتين
السود فقال جعفر يا مولانا قد شرطوا علينا اننا لننتكلم
فيما لا يعنيننا فنسمع ما لا يرضينا ثم قالت يا الله يا اختي وفيني و
ايتني فقالت الخوش كاشة حبا وكرامة واخذت السود و
اسندتها الى نهديها وجسنت باناملها وانشدت تقول
اِنْ شَكَوْنَا بَعْدَ فَمَا ذَا نَقُولُ

أَوْ بَلَّغْنَا شَوْقًا فَإِنَّ السَّبِيلُ
 أَوْ بَعَثْنَا رُسُلًا تَرْجِمُهُ عَنَّا
 مَا يُؤَدِّي شَكْوَى الْمُحِبِّ رُسُلُ
 أَوْ صَبَرْنَا فَمَا بَقِيَ الْمُحِبُّ
 بَعْدَ فَقْدِ الْأَحْبَابِ إِلَّا قَلِيلُ
 لَيْسَ إِلَّا تَأْسَفَاتُ حُزْنًا
 وَدُمُوعًا حَلَّ الْخُذُودِ تَسِيلُ
 أَيُّهَا الْغُلَّيِّينَ عَنْ شَخْصِ عَيْنِي
 وَهُمْ فِي الْقَوَائِمِ حُلُولُ
 أَتَرَأَوْكُمْ فَهَلْ عَلِمْتُمْ بَعْدِي
 فَهُوَ طَوِيلُ الْمَاءِ لَيْسَ يَطُولُ
 أَمْ تَنَاسَيْتُمْ عَلَى الْعَبْدِ حَسْبًا
 يَشْتَفِي فِيكُمْ الْبُكَاءُ وَالنَّحُولُ
 أِهْ إِنْ ضَمَّنَا وَإِيَّاكُمْ لَعَبُ
 فَلِمَ مَعَكُمْ عِتَابٌ يَطُولُ

قال فلما سمعت القصيدة الثانية صرخت وقالت والله طيب حطت يدها
 وشقت اثوابها كما فعلت الاولى ثم وقعت على الارض مغشيا عليها فقالت
 الخش كاشة والبستها ليلة ثانية بعد ان رشت عليها الماء فقامت
 وجلست ثم قالت لا ختها الخش كاشة زيديني واوفى ديني فابقي
 غير هذا الصوت فاحضرت الخش كاشة العو واشتتقول هذه الاشياء

حَتَّى مَتَى هَذَا الصَّدُوءُ وَذَا الْحَفَا
 أَفَلَجَرِي مِنْ أَدْمَعِي مَا قَدْ كَفَا
 وَلَكُمْ تَطِيلُ لَهْجِي لِي مُتَعَمِّدًا
 إِنْ كَانَ قُصْدُكَ حَاسِدِي فَقَدْ اشْتَفَى
 لَوْ أَنْصَفَ الدَّهْرُ الْخُونُ لِعَاشِقٍ
 مَا بَاتَ سَهْرًا فِي هَوَاهَا مُدْنِفًا
 رِفْقًا عَلَيَّ فَقَدْ اضْرَبَنِي الْحَبِيفَا
 يَا مَالِكِي مَا أَنْ أَنْ تَتَعَطَّفَا
 فَلِمَنْ أُبَيِّحُ صَبَابَتِي يَا قَاتِلِي
 يَا خِيَةَ الشَّاكِي إِذَا قَلَّ لَوْفَا

وَيَزِيدُ وَجَدِي فِيكُمْ وَعَبْرَتِي
وَيَطُولُ أَيَّامُ الصَّدُودِ . فَيَخْلُفَا
يَا مُسْلِمَيْنِ خُذُوا بِنَارِ مُتَيْمٍ
أَلْفَ الشَّهَادِ وَرَبْعُ صَبْرِهِ قَدْ عَفَا
أَجَلَ فِي شَرْعِ الْهُوَى يَا مُنِيَّتِي
بُعْدِي وَغَيْرِي بِالْوَصَالِ مُشْرِفَا
وَلَا تِي دَعَا بِالْجَوَارِ تَلَذُّدَا
كَمْ جَهْدٍ مِنْ أَهْوَاهُ أَنْ تَتَكَلَّفَا

قال فلما سمعت الصبية الثالثة قصيدتها صرخت وحطت يدها في اثوابها و
شقتها الى الدين وقعت على الارض مغشيا عليها ثالث مرة فبان ضربها قراع فقا
القران لية ليتنا المادخلنا هذا الدار وكنا انما على الكيمان فقد تعكم مقامنا بشم
يقطع القلب فالتفت الخليفة اليهم وقال لهم لم ذلك قالوا هذا اشتغل
سنة يا بهذا الامر فقال الخليفة ما انتم من هذا البيت قالوا لا ولا رأينا هذا
الموضع الا في هذه الساعة فتعجب وقال فيكون الرجل الذي عندكم غير
خبرهم ثم غمز للحمار وسأله عن الاحوال فقال الحمار والله العظيم

كلنا بالهوى سوى وأنا نشو وأبغداد وعمرى ما دخلت هذا الدار إلا في هذا
 النهار وكان قعادي عندهم عجباً قالوا والله حسبنّا أنك منهم ولأن نراك
 نظيرنا ثم إن الخليفة قال نحن سبعة رجال وهم ثلثة نساء ليس لهم رابع
 فاسألوهم عن حالهم فإن لم يجيبونا طوعاً اجابونا كرهًا واتفق الجميع على
 ذلك فقال جعفر ما هذا رأى دعوهم ففتح ضيوف عندهم وشرطوا علينا
 شرطاً وقد قبلنا شرطهم كما علمتم فالأول سكاكتنا عن هذا الأمر وقد بقي
 من الليل القليل كل منا مضى ^{حاله} إلى سبيله ثم غمز الخليفة وقال له ما بقى إلا
 ساعة وفي غد نحضرهم بيزيد بك وتسألهم عن قصتهم فرفع الخليفة
 رأسه وصرخ مغضباً وقال ما بقى لي صابر عن خبرهم فوج القنذلية
 ليسألوهم فقال جعفر ما هذا براى فتفاوضوا في الكلام وكثرت بينهم القال
 والقليل فبين يسألهم قبل قالوا الحال فقالت لهم الصبية يا جماعة لا شئ
 نفوسنا فقام الحال الصاحبة البيت وقال يا ستى هؤلاء الجماعة يحبون أن ^{لها} ^{ان} ^{تحدثهم}
 بخبر الكلبين ما قصتهم وكيف انت تعاقبهم وتعودى تكي تذبذبهم
 وأخبر عن خنك وضربها بالمقارع مثل الرجاء هذا سوالهم لك والسلام
 فقالت الصبية صلحية أمكان للضيفين صميم ما يقول عنكم فقالوا للجميع نعم

لا جعفر فانه سكت فلما سمعت الصبية كلامهم قالت لله لقد اذيتهموني
 يا ضيوف الاذية البالغة وتقدم لنا اننا شطنا عليكم ان من تكلم فينا يعنينا
 سمع مالا يضيي ومكافا اننا دخلناكم منزلا واطعمناكم زادنا وما لكم ذنوب
 الذنب لمن اوصلكم اليه ثم تبت عن معصمها وضربت الارض ثلاث
 خضرة وقالت عجولوا واذ ابواب خريستانه قد فتحت وخرج منه سبع عبيد
 يابدينهم سيوف مسلولة فقالت كفوا هؤلاء الكثر يزين لكم
 واربطوا بعضهم ببعض ففعلوا وقالوا ايها المخدرة ارسلي لنا بضرب قايهم فقامت
 امهلهم ساعة حتى اسألهم عن حالهم قبل ضرب قايهم فقال الحمار يا ستر الله
 سترى كفتنا في ذنب غيري والجميع اخطوا ودخلوا في الذنب لانا والله لقد
 ليلتنا طيبة لو سلمنا من هؤلاء القردلية الذين لو دخلوا مدينتنا عامرة
 اخربوها يقول شعرة ما احسن العقوم من القادر ولا سيما من
 غير ذي ناصر بحزمة الود الذي بيننا لا تفسد الاول بالآخر
 فلما فرغ الحمار من شعره ضحك الصبية وادرك شهر زاد الصباح
 فسكتت عن الكلام المباح

صحيحنا من الف ليلة وليلة

صفحة	سطر	عناط	صحيح
٢	٣	فركب وخرج يوما	فركب يوما وخرج
٣	١٢	بحيف	بحيف
٦	٣	سارة	سادة
١٠	٢	غاية التعجب	غاية العجب
١١	٥	فتربعت	فتربعت
١١	٦	اختارها	اختارها
١٢	٨	كشفت	كشفت
١٣	٩	فقسمت	فقسمت
١٣	٥	معي الفا	معي لف
١٤	١٠	لكي تنظر	لكي ننظر
١٤	١١	معت كفين	متع كفين
١٤	٣	المسفر	للسفر
١٥	٤	قالت	فقالت
١٥	١	بجانب	بجانب
١٥	٩	اخرها	اخرها
١٥	١٠	غزمر كهم	اغزمر كهم
١٨	٣	الى محل	محل
١٨	١٢	فكيف	وكيف
٢٩	١١	أما	أما
٢١	١	الثريا	الثريا
٢١	٦	ادب	ادب
٢١	١٢	يسطو	يسطو
٢٥	١٣	قال به	قال له
٢٦	١٤	والمختومة	المختومة

صفي	سطر	غلط	صحيح
٢٤	١	له	به
٢٥	٣	فقال	فقال له
٢٨	١	يبرئ	يبرئ
٣٠	٨	جسد	جسده
٣١	١٠	تستأنف	تسابق
٣٢	٧	المن	الفين
٣٣	٢	قاسمه	قاسمته
٣٤	١٥	التنزه	التنزه
٣٥	٦	نطت لغزاة	نطت الغزاة
٣٦	٧	قوق	فوق
٣٧	٨	رحليها	سرحليها
٣٨	٥	اذله	اذاله
٣٩	١٢	وَكَلَّ	وَكَلَّ
٤٠	٢	حجره	حجره
٤١	١٠	تَكَاثُرًا	تَكَاثُرًا
٤٢	٥	برية	برية
٤٣	٩	بقصة	بقضية
٤٤	٣	مصطبة	ومصطبة
٤٥	٢	نُعَارُ	نُعَارُ
٤٦	٤	ان تخبرني	تخبرني
٤٧	٨	فتنادم	نتنادم
٤٨	٩	يؤويي	يؤويي
٤٩	١٢	فتيران	فتيران
٥٠	١٣	فتشر	فتشر
٥١	٢	ببت	بيت
٥٢	٢	حَذَاكُمْ	حَذَاكُمْ

صفحة	سطر	عناط	صحيح
٤٢	٣	يحدثك	ويحدثك
"	١٣	انتقص	انتقص
٤٣	١٠	فقال	فقالت
٤٤	١٥	لجفت	لجفت
٤٤	٥	القص	القصص
"	٩	العقص	القصص
"	١٢	فقوفقت	فوقفت
٤٩	١٣	منذ	منذ
"	١٥	خزمتها	خزمتها
٨٠	٤	راسد	رأسه
٨١	٣	اوليه	اولية
"	٥	قبسم	تبسم
"	٤	طره	طره
"	١٢	الفواكة	الفواك
٨٣	٢	ان	ان
"	٨	ثقة	ثقة
"	٩	خيار	خيار
"	١٢	نجلس	نجلس
٨٣	١	محبه	محبة
"	١٥	ثقة	ثقة
٨٥	٣	ثن	ثن
"	٥	رشاء	رشاء
٩٦	١١	فاولتها	ناولتها
"	٨	شبهة	شبهة
٨٤	٢	وهو	وهو
"	١١	ارخب	ارخت

صفحة	سطر	عناط	مصحح
٨٤	١١	ارمت	ارمت
٨٨	٩	حجر	حجر
٨٩	١٣	لا	لا
٩٠	١	ساعة	ساعة
٩١	٣	تغرت	تغرت
٩٢	٣	اغسلت	اغسلت
٩٣	٥	فمر	فمر
٩٤	٨	الرطب	الرطب
٩٥	٤	الثلثة	الثلثة
٩٦	١١	هذا	هذه
٩٧	٨	طريقهم	طريقهم
٩٨	١	اخلاف	خلاف
٩٩	١	طبي	طبي
١٠٠	١	الاحبار	الاجهار
١٠١	٨	الهجر	الهجر
١٠٢	٣	بشار	بشار
١٠٣	٩	نملي	تقتليني

